

البلدان يتجهان نحو تعزيز العلاقات الثنائية والإقليمية

## إنشاء بوابة حدودية مشتركة وإطلاق خط بحري بين إيران وباكستان

3



٨  
خاص  
خفض استهلاك الكهرباء  
في محطات المعالجة  
بنسبة ٥٠٪



٧  
٢٨ طفلاً يستشهدون  
في غزة يومياً جراء  
القصف والتجويع



٦  
خاص  
المسارات المتعلقة بالزيارة  
الاربعينية تشهد زيادة  
بنسبة ٩٠٪ في البلاد



٤  
مهرجان «روايت راهيان»..  
حين يسير الفن على درب  
العشق الحسيني

المسلة السابعة والعشرون العدد ٧٨٣٥ الأربعاء ١٣ صفر ١٤٤٧ ٦ أغسطس ٢٠٢٥ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة سوريا: ٥ ليرات



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

عارف، مؤكداً أنها أثبتت عدم ثقة العالم بوعودها والتزاماتها:

# أمريكا حطمت طاولة المفاوضات بدعمها للكيان الصهيوني

- لإرمينيا مكانة خاصة في سياسة الجوار للجمهورية الإسلامية الإيرانية
- إيران وفّرت الأرضية اللازمة لجيرانها للوصول إلى الأسواق العالمية
- أمريكا لم تستتج قط أن إيران تسعى لتطبيقات نووية سلمية
- إيران تعارض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية الليبية





عارف، مُؤكِّداً أنها أثبتت عدم ثقة العالم بوعودها والتزاماتها:

# أمريكا حطمت طاولة المفاوضات بدعمها للكيان الصهيوني



إيران وفّرت الأُرضية اللازمة لجيرانها للوصول إلى الأسواق العالمية

أمريكا لم تستتج قط أن إيران تسعى لتطبيقات نووية سلمية

ينتظرون لقمة عيش وشربة ماء ومساعدات إنسانية يُعدّ مثالا صارخا على جريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية،ويجب أن يحاسب المجتمع الدولي والمدافعين عن حقوق الإنسان الكيان الصهيوني وأمريكا على سفك دماء آلاف الأبرياء في مصائد الموت في مراكز توزيع المساعدات، ووفاة مئات الأطفال والنساء وكبار السن نتيجة نقص الأدوية والغذاء والماء في غزة.

## إطلال إيران على المياه المفتوحة

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: يرتبط ريع البلدان النامية غير الساحلية ٣٢ في العالم، وهي ٨ دول: جمهورية أفغانستان الإسلامية، وجمهورية أرمينيا، وجمهورية أذربيجان، وجمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية طاجيكستان، وتركمانستان، وجمهورية أوزبكستان، وبعلاقات جيدة في مجال النقل مع إيران.

وأردف: أتاح وصول إيران إلى المياه المفتوحة وقربها من عدد من البلدان غير الساحلية فرصا قيّمة للتبادل التجاري، وقد شكّل التاريخ الطويل للحضارة والثقافة المشتركة عاملا في تضامن وتكامل دول المنطقة، وشهدت شعوب هذه البلدان تبادلات اقتصادية وتجارية وثقافية واسعة النطاق وتعايشا سلميا على مدى قرون.

وأوضح: قد أخذت إيران ودول العبور الأخرى في المنطقة على عاتقها جزءا من التزام المجتمع الدولي بتقليل تأثير البلدان غير الساحلية ومساعدتها على خفض تكلفة التجارة وتيسير وصولها إلى الأسواق العالمية. وذكر:

**الوفاق/** انطلقت أعمال المؤتمر الثالث للدول النامية غير الساحلية في منطقة آوازة السياحية بتركمانستان، أمس الثلاثاء، بمشاركة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد رضا عارف.

وفي كلمته خلال المؤتمر الذي يشارك فيه الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء دول ومسؤولون من مختلف الدول، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى قدرة إيران في مجال النقل وتحقيق رقم قياسي بلغ ٢٠ مليون طن من البضائع، مؤكدا على وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن النقل الإقليمي والدولي القائم على التفاعل والمشاركة وتجنب أي منافسة؛ موضحاً إن إيران وفرت المنصة اللازمة لدول الجوار للوصول إلى الأسواق العالمية.

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن أمريكا حطمت طاولة المفاوضات بدعمها للكيان الصهيوني، بل وتدخلها المباشر في العدوان والهجوم على المنشآت النووية السلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأثبتت عدم ثقة العالم بوعود الولايات المتحدة والتزاماتها. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تبادر بالحرب قط؛ لكنها ستواجه المعتدي بكل قوتها، وستدافع عن وحدة أراضيها، وستطالب بتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية الناجمة عن اعتداءات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على شعبها وبنيتها التحتية التنموية.

كما أشار عارف إلى جرائم الكيان الصهيوني في غزة، المنطقة الأكثر حصاّزا على وجه الأرض، وقال: إن استهداف صفوف الجوعى الذين

الاتفاقيات الإقليمية والدولية متعددة الأطراف، إلى مواكبة دول منطقة آسيا الوسطى والقوقاز في تهيئة الظروف اللازمة والمؤاتية للتنمية المستدامة في قطاع النقل.

## التعددية مبدأ أساسي في العلاقات الدولية

وأردف موضحاً: التحديات العالمية مترابطة، ولا تستطيع البلدان ذات مستويات التنمية المختلفة مواجهتها بمفردها، ويمكن حلها من خلال التعاون والشراكة الجماعية والإقليمية والدولية، وتُعد التعددية مبدأ أساسياً في العلاقات الدولية وشرطاً أساسياً لتحقيق الأهداف الإنسانية المشتركة. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع تأكيدها على أهمية مبدأ التعددية، تعتبر العقوبات الجائرة والتدابير القسرية الأحادية الجانب عقبة أمام تحقيق الدول لحقها في التنمية، وتشيد بعدم تعاون الدول المستقلة مع مثل هذه التدابير غير القانونية والمخالفة لحقوق الإنسان.

## إيران تسعى لتطبيقات نووية سلمية

ولدى لقائه مع أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، أكد عارف، التزام البلاد بجميع القوانين والمقررات الدولية، قائلاً: أمريكا لم تستتج قط أن إيران تسعى لتطبيقات نووية سلمية. وأشار محمدرضا عارف، العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً: «نحن نلتزم بجميع القوانين والمقررات الدولية، ولم تستتج أمريكا قط أن إيران تسعى لتطبيقات نووية سلمية، بل رافقت الكيان الصهيوني في عدوانه على الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحرب الأخيرة». وأضاف: «قبلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، ورغم أننا مهددون بالحرب باستمرار، فإن إيران دولة متحضرة تسعى للسلام ولم تبدأ الحرب أبداً». ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تبدي قلقها من أن تصبح هذه الاعتداءات على مختلف الدول اتجاهاً سائداً، وأن تُزعزع استقرار المنطقة. وقال: لو اتخذت الأمم المتحدة إجراءً أنسب، لما شهدنا هذه الأحداث والمآسي في فلسطين وغزة اليوم.

وأضاف: نتوقع من الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات فعالة ومضاعفة لردع الكيان الصهيوني في هذا الصدد، وقد أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دائماً تعاونها ودعمها للأمم المتحدة من أجل إحلال السلام في العالم، ونتوقع أن تُدين الأمم المتحدة ظاهرة «إيرانوفيا» التي ينتهجها الغرب.

## لأرمينيا مكانة خاصة في سياسة الجوار

ولدى لقائه، مساء الإثنين، بالرئيس الأرميني «واهان خاتشاتوريان»، على هامش المؤتمر، أكد عارف ضرورة تعميق وتوسيع العلاقات بين إيران وأرمينيا في مجالات بناء الطرق، والطاقة، والبيئة، والترانزيت والمواصلات، والتكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، قائلاً: لأرمينيا مكانة خاصة في سياسة الجوار للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن العلاقات بين طهران ويريافن مبنية على أسس تاريخية وثقافية وحضارية متينة لا تنفصم. واعتبر الروابط التاريخية والثقافية العميقة بين البلدين قد أفضت في

السنوات الأخيرة إلى اتجاه حيوي ومتصاعد في العلاقات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وقال: إن المشاورات بين مسؤولي البلدين في مستوى جيد ومرضي، ونرحب باستمرار هذه المشاورات. وأشار عارف إلى الإنجازات القمّية التي حققها العلماء الإيرانيون والشركات المعرفية في مجالات التقنيات الحديثة، خاصة الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن الشركات الإيرانية، بالاستفادة من معرفتها وخبرتها الواسعة، وميزة الجوار والقرب الجغرافي، يمكنها أن تلعب دوراً هاماً في تنفيذ مشاريع البنية التحتية في أرمينيا في مجالات النقل وبناء السدود والمدارس والمجمعات السكنية، وأضاف: «تتمتع إيران بقدرات عالية، بصفتها خامس دولة في العالم في مجال بناء السدود، ويمكنها المشاركة في مشاريع بناء السدود في أرمينيا».

## إيران تعارض التدخل في الشؤون الليبية

ولدى لقائه رئيس المجلس الرئاسي الليبي «محمد المنفي» على هامش المؤتمر، أكد عارف الحفاظ على وحدة ليبيا وسلامتها وسيادتها، قائلاً: نعارض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية لليبيا، وموقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو الحوار الليبي- الليبي. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حولت التهديدات إلى فرص رغم العقوبات الخارجية الشديدة. وتابع: حققت إيران إنجازات عظيمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فنحن مستعدون لتقديم خبرتنا إلى ليبيا بالنظر إلى تاريخ العقوبات ضد ليبيا. وأشار إلى العلاقات العريقة والقواسم الثقافية والتاريخية المشتركة بين البلدين، والإمكانات الكامنة لتطوير العلاقات بينهما في جميع المجالات، والاستعداد لتعزيزها، لاسيما في القطاعات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية. وأكد أن الاتجاه التصاعدي في العلاقات السياسية وإعادة فتح سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في طرابلس، إلى جانب النمو في التبادلات الاقتصادية، يدل على تقدم في العلاقات الثنائية.

## زيادة التفاهات السياسية

ولفت إلى مقترح تفعيل اللجنة المشتركة لإطار تعزيز التعاون وتبادل الخبراء والوفود رفيعة المستوى بين البلدين، مؤكداً ضرورة تعزيز المشاورات بين إيران وليبيا والتأثير على مسار التطورات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والعالم الإسلامي. وأعرب عارف عن ارتياحه لاستتباب الأمن النسبي في ليبيا الصديقة والشقيقة، معرباً عن أمله في الحل الكامل للقضايا الأمنية والسياسية في هذا البلد. وأضاف أن زيادة التفاهات السياسية أمر ضروري لتعزيز مكانة البلدين في المنطقة، ومتابعة قضايا العالم الإسلامي والوصول إلى أرضية مشتركة دولية. وأشاد بمواقف ليبيا في الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي استمرت ١٢ يوماً، وأدان جرائم الكيان الصهيوني الغاصب في غزة وتصعيد الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني وحرمانه من الماء والغذاء، داعياً إلى التحرك الجاد والفوري من قبل الدول الصديقة لمنع استمرار جرائم الكيان الصهيوني القاتل للأطفال.

## أخبار قصيرة



## العدو انتهك جميع القواعد الدولية في عدوانه على إيران

قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلامحسين محسنى ايجئي: «انتهك أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية جميع الخطوط الحمراء للوائح الدولية في الحرب الأخيرة، وارتكبوا جرائم ضد المدنيين». وأضاف حجة الإسلام والمسلمين إيجئي، خلال زيارته غير الرسمية إلى محافظة خراسان الشمالية، في لقاء مع قضاة وموظفي الجهاز القضائي في هذه المحافظة، في كلمته، مُقدِّماً تحليلاً لوضع البلاد في فترة ما بعد الحرب الأخيرة المفروضة: «اليوم، يخشى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا المجرمة وعمالها، الكيان الصهيوني المحتل، دولة مستقلة تُدعى الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ ففي الحرب الأخيرة المفروضة، وخلافاً للمعايير الدولية والأعراف العالمية، استهدفوا شعبنا وعلماءنا وأماكننا المحظورة؛ وبالطبع تلقوا ردوداً ساحقة من القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية».



## الشعب الإيراني لا يقبل الاستبداد

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن الثورة الدستورية في إيران نشأت من قلوب الشعب لإقامة حكومة ديمقراطية دينية. وأضاف: إن الشعب الإيراني أثبت خلال هذه السنوات أنه لا يقبل الاستبداد.

وأشار محمد باقر قاليباف، في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، الثلاثاء، إلى ذكرى إصدار مرسوم الدستور في إيران، وقال: اليوم، فُتحت إحدى أهم فصول تاريخ إيران المعاصر مع صرخة شعبنا من أجل العدالة والقانون. وأضاف: إن مجلس الشورى الإسلامي هو وليد الثورة الدستورية، وإرت ثمين من تلك الحركة الوطنية التي أوكلت إليها اليوم. وتابع: إن الثورة الدستورية، في بداياتها كانت حركة تابعة من قلوب الشعب، والإيمان والوعي الديني والاجتماعي، وان رافقتها تقلبات كثيرة، كالتدخلات الخارجية.

## إجراءات أمنية مكثفة بين إيران والعراق لخدمة زوار الأربعين

صرّح قائد حرس الحدود: نسيطر ونضمن أمن الزوار على طرق مرور زيارة الأربعين من خلال الطائرات المسيرة والأنظمة الإلكترونية والبصرية والطائرات الدقيقة المتنوعة. وصرح العميد أحمد علي كودرزي: إن حدود خسروي، ومهران، وشلمجة، وجذابة، وتمرجين، وباشماق في محافظات كرمانشاه، وإسلام، وخوزستان، وأذربايجان الغربية، وكردستان، والتي تم اختيارها كطريق لزوار الأربعين، تتمتع بأمن تام. وأضاف: بفضل الإجراءات الأمنية الدقيقة والتنسيق الوثيق بين إيران والعراق، تم إرساء أمن مستقر ومقبول في الشريط الحدودي ونقاط الدخول والخروج للبلاد. وقال العميد كودرزي: نسيطر على أمن طريق زوار الأربعين من خلال أنظمة الطائرات بدون طيار والإلكترونية والبصرية ومختلف أنواع الطائرات الصغيرة.

وتقدمها. تكريفاً للذكرى شهداء الإعلام، خاصة شهداء العدوان العسكري الصهيوني على البلاد، وصف عراققي مثابرة الصحفيين والإعلاميين في تقديم المعلومات المهنية وشرح الحقائق بأنها عنصر أساسي في بناء رواية صحيحة للتطورات.

والتلفزيون الإيرانية في دعم مهام السلك الدبلوماسي، واعتبر التعاون والتنسيق بين الإعلام والدبلوماسية شرطاً أساسياً لنجاح إيران في ضمان المصالح الوطنية، مؤكداً أن التأزر بين الجوانب الثلاثة، الإعلام والدبلوماسية والميدان، سيضمن سيادة إيران

الدبلوماسية والإعلام، بالغ الأهمية في الحفاظ على الأمن القومي والسيادة الوطنية، مؤكداً أن هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية تتخذ خطوات جادة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية وحماية المصالح الوطنية للبلاد. واعتبر التنسيق والتعاون بين المجالين المهمين،

في هذا اللقاء، رَحَّب «بيمان جبلي»، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون، بوزير الخارجية، وأشاد بجهوده وجهود موظفي السلك الدبلوماسي في تعزيز أهداف السياسة الخارجية وحماية المصالح الوطنية للبلاد. واعتبر التنسيق والتعاون بين المجالين المهمين،

والتنسيق بين الإعلام والدبلوماسية ضرورياً لنجاح بلادنا في ضمان المصالح الوطنية، وقال: إن التأزر بين الأطراف الثلاثة: الإعلام والدبلوماسية والميدان سيضمن سيادة إيران وتقدمها. وحضر وزير الخارجية، عشية يوم الصحفي، في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية.

**الوفاق/** عشية يوم الصحفي، شكر وزير الخارجية سيد عباس عراققي، خلال زيارته لهيئة الإذاعة والتلفزيون، وسائل الإعلام الوطنية على الدور المهم والفعال الذي تؤديه هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية في دعم مهام الجهاز الدبلوماسي، واعتبر التعاون

عراققي، خلال زيارته لهيئة الإذاعة والتلفزيون:

## التأزر بين الإعلام والدبلوماسية والميدان سيضمن سيادة إيران وتقدّمها



● أخبار قصيرة

خطة وزارة الجهاد الزراعي هي تعزيز مزارع الثروة الحيوانية الصغيرة والتقليدية

صرح وزير الجهاد الزراعي: إن تعزيز قطاع تربية الماشية الصغيرة والتقليدية هو أحد خططنا، ونحن نسعى بجدية لتحسين جودة الثروة الحيوانية. وقال غلام رضا نورى قزljه، الثلاثاء، في الجلسة العامة لمجلس الشورى الإسلامي: تُعدّ تربية الماشية التقليدية من المواضيع المهمة وأساساً مهمة للاستقلال والاكتفاء الذاتي في قطاع تربية الماشية؛ لكن للأسف، تم إهمال تربية الماشية التقليدية والريفية، كما يتضح من استيراد حوالي ٢٠٪ من احتياجات البلاد من اللحوم. وصرح نورى قزljه قائلاً: إن تعزيز قطاع تربية الماشية الصغيرة والتقليدية من خطط وزارتنا. وأضاف: لا يمكن الفصل بين الزراعة والتنمية الريفية، لذا فإن أنشطة تربية الماشية في القرى لا تتطلب ترخيصاً، وإذا رغب مربو الماشية في الحصول على ترخيص، فيمكنهم الحصول عليه من النظام الهندسي والزراعي. وتابع وزير الجهاد الزراعي: يتم توزيع حوالي ١/٥ طن من النخالة سنوياً على مربى الماشية التقليديين بسعر مدعوم. كما يتم توزيع الشعير المدعوم بين مزارع الماشية التقليدية والريفية، نظراً للتجربة الجفاف في السنوات الأخيرة.

أحدث تفاصيل مشروع سكة حديد رشت-آستارا

صرح نائب وزير الطرق لشؤون بناء وتطوير سكك الحديد والموانئ والمطارات: يُعدّ خط سكة حديد رشت-آستارا الحلقة المفقودة الأخيرة في ممر الشمال-الجنوب في قطاع سكك الحديد. وأضاف عباس خطيبي انفرادي، الثلاثاء، في مقابلة صحفية: سيُكمل هذا المشروع، الذي يبلغ طوله ١٦٢ كيلومتراً، في حال تم بناؤه وتشغيله، ممر الشمال-الجنوب داخل بلدنا، وهو الجزء المتعلق ببلدنا. وتابع: من القضايا الأساسية والمهمة التي أُثيرت في بناء هذا المشروع والتي تُتابع حالياً مسألة استملاك الأراضي. تُعد هذه الـ ١٦٢ كيلومتراً قضية بالغة الأهمية لوقوعها في أراض زراعية عالية الجودة. وقال خطيبي انفرادي: حتى الآن، وبفضل دعم الحكومة وهيئة التخطيط والموازنة، وتأكيدات المسؤول الرفيع المستوى في وزارة الطرق والتنمية الحضرية، تم تأمين حوالي ٥ كيلومترًا من هذا المسار.



مستوى إنتاج الطاقة المتجددة سيمصل إلى ٧٠٠٠ ميغاواط

أعلن نائب وزير الطاقة رئيس منظمة الطاقة المتجددة أن قدرة محطات الطاقة المتجددة تبلغ ٢٠٥٠ ميغاواط. وقال محسن طرjطلب: من هذه المحطات ١٣٠٠ ميغاواط طاقة شمسية، و ٤٠٠ ميغاواط طاقة رياح، و ٣٠٠ ميغاواط طاقة كهرومائية، والباقي من الطاقات المتجددة الأخرى. وأضاف: نأمل بحلول نهاية سبتمبر، بالإضافة إلى الطاقة الحالية، سيكون هناك أكثر من ٣٥٠٠ - ٤٠٠٠ ميغاواط من الطاقة المتجددة قيد الإنتاج. وأكد طرjطلب أنه بحلول نهاية الحكومة الرابعة عشرة، تم تحديد هدف ٣٠ ألف ميغاواط لتطوير الطاقات المتجددة، ومع رؤية ١٤٠٧، يبدو أننا سنحقق هذا الهدف بفضل المعدات المتوفرة، وإذا توفرت الموارد، فلا مشكلة.

البلدان يتجهان نحو تعزيز العلاقات الثنائية والإقليمية

إنشاء بوابة حدودية مشتركة وإطلاق خط بحري بين إيران وباكستان



تعتزم سلطات الجمارك في إيران وباكستان إنشاء بوابة حدودية مشتركة، خطوة من شأنها أن تسهّل التبادل التجاري بين البلدين وتفتح المجال أمام دور إيراني أكثر فعالية في مشاريع إقليمية كبرى مثل ممر الصين-باكستان وممر الترانزيت الأوراسي. وتم التوقيع على اتفاقية إنشاء هذه البوابة خلال زيارة رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان إلى باكستان، وذلك بين حكومتي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية.

تعزيز التبادل وتقليص التوقفات الحدودية

خلال هذه الزيارة الرسمية، وُقعت اتفاقية مهمة في مجال التجارة الخارجية والتعاون الحدودي، تقضي بإنشاء نقطة حدودية جمركية مشتركة بهدف تسهيل حركة البضائع، تقليص زمن الانتظار عند المعابر، وتعزيز التعاون الثنائي.

وقال فرود عسكري، مساعد

وزير الاقتصاد رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، والذي رافق رئيس الجمهورية في الزيارة: إن هذه الاتفاقية تهدف إلى فرض رقابة جمركية مشتركة، وتبادل التصاريحات الجمركية إلكترونياً، وتحسين الإجراءات الحدودية.

ميرجاوه-تفتان.. نقطة الإنطلاق

وفقاً للاتفاق، ستكون بوابة ميرجاوه-تفتان الحدودية الواقعة في محافظة سيستان وبلوشستان أول نقطة لتفعيل هذا التعاون، حيث تُعدّ من أكثر المعابر نشاطاً في التبادل التجاري بين البلدين.

وأوضح عسكري: إن «تنفيذ هذه الخطة سيؤدي بوضوح إلى تقليص طوابير الشاحنات والبضائع، والحد من عمليات التهريب والمخالفات الجمركية.»

يُشار إلى أن أكثر من ٧٠٪ من التبادل الرسمي بين إيران وباكستان يتم عبر معبر ميرجاوه؛ لكن التحديات اللوجستية ونقص التنسيق بين

الإجراءات الجمركية شكّلت دائماً عائقاً أمام انسياب التجارة.

زيادة الشفافية وتقليل الفساد

من أبرز نقاط الاتفاق التركيز على الشفافية ومكافحة الفساد في المعابر الحدودية. ويتضمن الاتفاق أيضاً التعاون الإداري المتبادل، وإنشاء بنية تحتية رقمية لتبادل البيانات التجارية؛ بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية وزيارات مشتركة لتعزيز التنسيق بين الجمارك.

تاريخ من التعاون الحدودي

يبلغ طول الحدود المشتركة بين إيران وباكستان أكثر من ٩٠٠ كيلومتر، وقد شهدت السنوات الأخيرة سلسلة من المبادرات لتقوية التعاون، منها إنشاء الأسواق الحدودية، واتفاقيات التجارة التفضيلية، ومساعي لربط موانئ غوادر الباكستاني وتشابهار الإيراني ضمن ممرات نقل إقليمية.

في عام ٢٠٢٣، بلغ حجم التبادل التجاري الرسمي بين

إيران وباكستان نحو ٢/٣ مليار دولار، شملت صادرات إيرانية من مواد بناء ومواد غذائية ووقود وسلع استهلاكية، مقابل واردات من باكستان مثل الفواكه والأرز والأدوية والملابس. **طريق الحرير الجديد وربط إيران بالصين** اللافت في توقيت هذا الاتفاق هو تزامنه مع مشروع «الحزام والطريق» الصيني الطموح. وتعمل بكين على تطوير شبكة نقل تمتد من ميناء غوادر الباكستاني إلى آسيا الوسطى والشرق الأوسط. وهنا، يمكن لإيران أن تلعب دوراً محورياً كممر ترانزيت رئيسي عبر الحدود المشتركة مع باكستان. وقد أشار رئيس بزشكيان، في تصريح له من إسلام آباد، إلى «إمكانية الانضمام إلى مشروع طريق الحرير الجديد الذي يربط الصين بباكستان، وتوسيع الربط من إيران إلى أوروبا.» ويرى الخبراء أنه إذا نجحت إيران في مواءمة بنيتها التحتية الجمركية والمعايير الفنية مع الدول المجاورة، فإن موقعها الجغرافي سيتيح لها الاستفادة من هذه الفرص الاستراتيجية، لا سيما مع جوارها لكل من باكستان، أفغانستان، آسيا الوسطى، والصين.

**يرى الخبراء أنه إذا نجحت إيران في مواءمة بنيتها التحتية الجمركية والمعايير الفنية مع الدول المجاورة، فإن موقعها الجغرافي سيتيح لها الاستفادة من هذه الفرص الاستراتيجية**

البلدين نحو ٢/٣ مليار دولار، شملت صادرات إيرانية من مواد بناء ومواد غذائية ووقود وسلع استهلاكية، مقابل واردات من باكستان مثل الفواكه والأرز والأدوية والملابس.

طريق الحرير الجديد وربط إيران بالصين

اللافت في توقيت هذا الاتفاق هو تزامنه مع مشروع «الحزام والطريق» الصيني الطموح. وتعمل بكين على تطوير شبكة نقل تمتد من ميناء غوادر الباكستاني إلى آسيا الوسطى والشرق الأوسط. وهنا، يمكن لإيران أن تلعب دوراً محورياً كممر ترانزيت رئيسي عبر الحدود المشتركة مع باكستان.

وقد أشار رئيس بزشكيان، في تصريح له من إسلام آباد، إلى «إمكانية الانضمام إلى مشروع طريق الحرير الجديد الذي يربط الصين بباكستان، وتوسيع الربط من إيران إلى أوروبا.» ويرى الخبراء أنه إذا نجحت

إيران في مواءمة بنيتها التحتية الجمركية والمعايير الفنية مع الدول المجاورة، فإن موقعها الجغرافي سيتيح لها الاستفادة من هذه الفرص الاستراتيجية، لا سيما مع جوارها لكل من باكستان، أفغانستان، آسيا الوسطى، والصين.

من البنية التحتية إلى السياسة النقدية

رغم أهمية هذه الخطوة، إلا أن تنفيذها الفعّال يتطلب تلبية عدة شروط: تحسين البنية التحتية الجمركية والنقل البري في سيستان وبلوشستان، التي تعاني من نقص في التمويل. وتوحيد المعايير والإجراءات الجمركية بين البلدين، وهو ما يتطلب لجاناً فنية مشتركة. وتوفير الموارد المالية لتحديث التجهيزات وتسهيل أنشطة القطاع الخاص الإيراني. وحل مشكلات التسويات البنكية والقيود المالية، وهي من أبرز معوقات التجارة الثنائية.

خطوة إلى الأمام في التجارة الإقليمية

يمكن اعتبار توقيع هذه الاتفاقية إنجازاً بارزاً ضمن مساعي الحكومة الإيرانية لتفعيل دبلوماسية سيستان الاقتصادية، بما يتيح لإيران دوراً أكبر في المبادرات الإقليمية الحيوية مثل ممر الصين-باكستان والترانزيت الأوراسي؛ لكن لضمان نجاح هذه الخطوة، لا بد من تنفيذ الاتفاقيات بشكل دقيق، ومواصلة المتابعة، وتمكين

القطاع الخاص، والالتزام المتبادل بينود التعاون المشترك.

**إطلاق خط بحري بين البلدين** إلى ذلك، أصدرت وزارة الشؤون البحرية الباكستانية، الإثنين، أول ترخيص رسمي لتشغيل خط عبّارات دولي للركاب لشركة «سي كيرز».

ويسمح هذا الترخيص للشركة بإطلاق وتشغيل خطوط بحرية بين باكستان وإيران ودول مجلس تعاون الخليج الفارسي.

وكانت وسائل الإعلام الباكستانية قد أعلنت في يوليو من العام الماضي أن إطلاق خط بحري كان على جدول الأعمال لتسهيل سفر الزوار الباكستانيين إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وصرح وزير الشؤون البحرية الباكستاني، محمد جنيد أنور شودري، بأن هذا الخط البحري الجديد سيتمتع بقدرة على نقل مئات الآلاف من الأشخاص سنوياً، وسيغطي بشكل خاص الزوار الإيرانيين والعراقيين والعَمّال المهاجرين والسياح من دول الخليج الفارسي.

ووفقاً لهذا المسؤول الباكستاني، يُعدّ هذا القرار خطوة تاريخية، حيث سيوفر إطلاق هذا الخط الملاحي فرضاً واسعة لتعزيز الروابط الإقليمية، وتطوير السياحة الدينية، وتعزيز الاقتصاد من خلال الطرق البحرية. وأضاف: «مع إطلاق هذا الخط، سينخفض الضغط على المعابر البرية، وستُخفّض تكاليف السفر مقارنةً بالنقل الجوي».

وستنطلق المرحلة الأولى من هذا الخط البحري من ميناءي كراتشي وغوادر. وسيُستخدم على هذا الخط سفن ركاب حديثة مزودة بوسائل السلامة والرعاية اللازمة لرحلة آمنة واقتصادية. كما سيعتمد تطوير المسارات وموانئ الوصول على الطلب والاتفاقيات الثنائية.

ووضعت خطة إطلاق الخط البحري بين إيران وباكستان قبل عقد من الزمن.

يذكر أن رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، زار باكستان يومي السبت والأحد الماضيين بدعوة رسمية من رئيس الوزراء شهباز شريف. ووقع كبار المسؤولين في إيران وباكستان، بحضور قادة البلدين، ١٢ وثيقة تعاون في مجالات متعددة شملت العلوم والتكنولوجيا، النقل والترانزيت، الاقتصاد والتجارة، السياحة والزراعة.



النقل البحري، وقال: في هذا الصدد، نتخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذا الضرر، وقد يكون من الضروري إنشاء رصيف جديد على بُعد أمتار قليلة.

إضافة ١٥٠ هكتاراً للميناء لإحداث نقلة نوعية في أنشطته

تشغيل سفينة ركاب تابعة للقطاع الخاص في ميناء نوشهر

الحالية لميناء نوشهر حوالي ٤٠ هكتاراً؛ ومع إضافة ١٥٠ هكتاراً، ستحدث نقلة نوعية في أنشطة الميناء. وأضاف: نُشير إلى تقدم مشروع طريق الوصول الرئيسي إلى ميناء نوشهر، ونُشير إلى أن نسبة الإنجاز في هذا المشروع تبلغ ٩٣٪.

واعتبر المدير العام لموانئ مازندران السياحة البحرية من أهم الإجراءات التي تتخذها الموانئ، وأشار إلى أن السفينة البحرية المخصصة تُعدّ أداة لتطوير الأنشطة السياحية؛ وفي هذا الصدد، تم شراء سفينة ركاب سياحية من قبل القطاع الخاص، وهي تخضع لإصلاحات دورية وستبدأ العمل في الأشهر القليلة المقبلة. وأشار كياكجوري إلى تأثير انخفاض مستوى سطح البحر على الميناء وقطاع

نشاط التفريغ في ميناء نوشهر بنسبة ٣٢٪ مقارنة بالعام الماضي. وفي إشارة إلى التراجع الحاد في نشاط الموانئ، صرح كياكجوري: بالطبع، عاد نشاط الموانئ إلى طبيعته منذ ٢٠ يوماً، ومن المؤمل أن يُعوّض هذا التأخير بنهاية العام.

وتناول المدير العام للموانئ والشؤون البحرية في مازندران إجراءات الاستثمار في ميناء نوشهر، وقال: يُعدّ إنشاء مستودع بمساحة ١٠/٠٠٠ مترمربع بنسبة إنجاز ١٢٪ بمشاركة شريك تجاري واستثمار من القطاع الخاص، أحد الإجراءات التي سنُنقّذ بنهاية العام باستثمار قدره ٢٠٠ مليار تومان. وصرح كياكجوري قائلاً: تبلغ المساحة

أكد المدير العام للموانئ والشؤون البحرية في مازندران (شمال البلاد) على ضرورة وجود سفينة بحرية مخصصة لتطوير الأنشطة السياحية، وقال: ستبدأ سفينة ركاب تابعة للقطاع الخاص أنشطتها في هذا الميناء خلال بضعة أشهر.

وأشار سعيد كياكجوري، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، إلى انخفاض عمليات التفريغ في موانئ منطقة بحر قزوين في ظل سياسات روسيا. وأضاف: ستّت روسيا قوانين تحظر تصدير الحبوب، خاصة الذرة، مما أدى إلى انخفاض حاد في نشاط الموانئ. وتابع: إن هذه القوانين أثّرت على جميع موانئ بحر قزوين، فمنذ بداية هذا العام، انخفض



أمين عام المهرجان يتحدث للوفاق:

# مهرجان «روايت راهيان».. حين يسير الفن على درب العشق الحسيني



الوفاق  
مونتاجات خواسته

في قلب مسيرة الأربعين، حيث تختلط الخطى بالدموع، والولاء بالوجدان، ينبثق مهرجان «روايت راهيان» الدولي للمسرح كواحة فنية نابضة بالإيمان، تُعيد صياغة الحكاية الحسينية بلغة المسرح، الإنشاد، والتعزية. ليس مجرد عرض مسرحي، بل نذر ثقافي، ومشهد حي من العشق الذي لا يُشترى ولا يُباع. هنا، الفنانون لا يطلبون أجراً، بل يسرون على طريق الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> بقلوبهم، حاملين رسائل المقاومة، والوفاء، والدمعة الصادقة التي تسيل من عيون آلاف الزوار. في هذا الحوار، يكشف لنا أمين عام الدورة التاسعة للمهرجان «سيد مصطفى موتورجي»، عن تفاصيل هذا الحدث الاستثنائي، الذي بات منارة ثقافية في طريق المشاية، وجسرًا بين الشعائر والمسرح، بين الإبداع والولاء، وفيما يلي نص الحوار:

## عروض فارسية وعربية

أما عن موعد ومواقع إقامة المهرجان يقول موتورجي: كما في كل عام، تبدأ بعض المعابر الحدودية بيننا وبين العراق بالعمل في هذه الأيام. القسم الدولي من المهرجان الذي يُقام في العراق يبدأ من ٦ أغسطس ويستمر لمدة ٨ أيام، وينتهي في ١٤ أغسطس، أي قبل يوم من الأربعين في العراق. عادةً ما تكون عروضنا في العراق موزعة على ٣ أيام في النجف الأشرف، ٤ أيام في طريق المشاية، ويوم أو يومين في كربلاء المقدسة، ثم تنتقل الفرق إلى مدينة سامراء المقدسة التي أضيفت هذا العام كموقع جديد للعروض. هذا العام تغيّر الأمر قليلاً بسبب حرارة الطقس وتغيير نمط العمل، حيث نقيم في موكبين منفصلين على الطريق، لكن فرقنا ستجول في جميع أنحاء طريق المشاية. سنقيم ٤ أيام من موكب عمود ٩٠٩، ثم ننتقل إلى موكب عمود ١٢٩٧، لكن عروضنا لن تقتصر على هذين العمودين فقط. حتى الآن، تم تجهيز ٩ مواقع للعروض، وتم التنسيق مع بعض الأصدقاء لتوفير منصة متنقلة في كربلاء المقدسة، مدخل كربلاء المقدسة، وطريق المشاية عند الأعمدة ١١٠٠،

## العروض المسرحية في المسيرة الأربعينية

بداية، تحدث الفنان الإيراني «سيد مصطفى موتورجي» عن المهرجان، قائلاً: الدورة التاسعة من المهرجان الدولي للمسرح في مسيرة الأربعين، تُقام هذا العام تحت عنوان «روايت راهيان». عادةً طريقة تنظيم العروض المسرحية تكون بأن تُعلن دعوة عامة، ثم تُجرى مراجعات للأعمال، وبعدها يتم اختيار عدد من الفرق للمشاركة في هذا الحدث ومرافقتنا في هذا الطريق. هذا العام، تشارك فرق متنوعة مثل فرق التعزية باللغة الفارسية والعربية، فرق الإنشاد، فرق المسرح الشارعي، فن النقالة وسرد القصص، وفرقة «الصنج والدمام». جميعهم يشاركون في قافلة «روايت راهيان». لدينا هذا العام حوالي ١٠٠ فنان من فنانَي الشعائر الدينية برفقونا، وقد غيّرنا نمط تنفيذ البرنامج. فمثلاً فرقة التعزية التي معنا قادرة على تقديم ٥ إلى ٦ مجالس مختلفة، وفرقة المسرح الشارعي لديها عروض باللغتين الفارسية والعربية، وقد أعدت عملين مختلفين. أما فرقة الإنشاد فهي فرقة «زهرانيون» الدولية. ونأمل أن تتمكن، كما في السنوات السابقة، من خدمة زوار الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> في مسيرة الأربعين.

بفضل الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، أصبح المهرجان حدثاً يتابعه الفنانون بأنفسهم، وكل من يشارك في «روايت راهيان»، يعتبر مشاركته نذراً ثقافياً. وهذا وسام وضعه الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> على أعناقنا

## لدينا مجالس تعزية

متنوعة بالفارسية والعربية، عروضنا الشارعية تتناول مواضيع مثل «شمر العصر»، غزة، والحرب المفروضة الصهيونية، وركّزنا على تأثيرات ثقافة عاشوراء في المقاومة والنصر



هذا الطريق بعشق. مثلاً، العام الماضي حدث أمر مثير، حيث واجهنا مشاكل في أحد الأعمدة ولم نتمكن من إقامة العرض هناك. في المقابل، كان هناك استييج سيار من أهل الفن والثقافة في طهران، والتقينا بهم صدفة وتمكنّا من إقامة العرض معهم. عندما يرى الإنسان هذه الأمور، يشعر أن هناك بدأ من السماء تدير كل شيء، وهذه نظرة الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>. وهذا ما يراه الفنانون في هذا الطريق، رغم صعوباته من حرارة السفر بالحافلات وغيرها، فإنهم يعلمون أن هناك من ينظر إليهم من فوق، ويسرون بعشق.

## الإقبال على المهرجان

فيما يتعلق بإقبال الزوّار والتعاون الإيراني العراقي يقول موتورجي: الصور والأفلام من السنوات الماضية تشهد على الإقبال الكبير، لأن المسرح فن حي ويتفاعل مباشرة مع الجمهور، وهو في رأيي أكثر جاذبية من السينما. عروضنا الميدانية واسعة، وفي كل عرض لدينا حوالي ٣٠٠٠ مشاهد، وهم غير ثابتين لأن الجمهور في طريق المشاية متحرك. في عرض مدته ساعتان إلى ثلاث ساعات، يصل عدد المشاهدين إلى ١٥٠٠٠ شخص.

ومن علامات الإقبال أيضاً انضمام فرق عراقية من النجف الأشرف وبغداد إلى قافلة «روايت راهيان»، وهم أيضاً يخدمون في هذا الطريق. كنا نخطط هذا العام للإقامة في مكان واحد كمضيفين فنيين للموكب، لكننا تلقينا اتصالات من عدة جهات تطلب منا الاستمرار في التنقل، لأننا كنا نمثل نموذجاً للموكب المتنقل، والآن بدأت الموكاب العراقية والإيرانية تتحول إلى موكاب متنقلة، وهذا يتماشى مع روح المشاية التي لا تستقر في مكان واحد. لذلك، عدلنا عن فكرتنا الأصلية وسُقيم عروضاً في أماكن متعددة، وإذا تحضرون العروض ستلاحظون مدى تأثير الجمهور، والدموع التي تنهمر من أعينهم دليل على أنهم تفاعلوا مع أعمالنا.

## عروض مسرحية بموضوع الحرب المفروضة الصهيونية وغزة

وحول العروض المسرحية التي تُقدّم، يقول أمين عام المهرجان: لدينا مجالس تعزية متنوعة بالفارسية والعربية، مثل مجلس الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، مجلس سيدنا العباس<sup>(ع)</sup>، مجلس سيدنا القاسم<sup>(ع)</sup>، مجلس الحر، وغيرها. عروضنا الشارعية تتناول مواضيع مثل «شمر العصر»، الحرب المفروضة الصهيونية الأخيرة، وهي متناسية مع ثقافة عاشوراء. لدينا أيضاً عرض دُي فخر للأطفال، وهو معنا منذ عامين. في البداية، كان هناك اعتراضات على وجود الأطفال في هذا الطريق، لكن بعد عرضنا، جلس الأطفال الذين لا يُثبتون عادةً لمشاهدة العرض لمدة عشرين دقيقة دون حركة. لدينا عرض دُي بمواضيع محرم والأربعين، وعروض أخرى تتناول مواضيع معاصرة مثل الحرب المفروضة الصهيونية وغزة وشمر العصر. فرقة الإنشاد أيضاً تُقدم عروضاً حماسية وأربعينية باللغتين العربية والفارسية. وأخيراً يقول موتورجي: كل ما لدينا من الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> وثقافة عاشوراء. تناولنا الحرب المفروضة الصهيونية الأخيرة من زاوية عاشورائية، وركّزنا على تأثيرات ثقافة عاشوراء في المقاومة والنصر. هذه هي الرؤية التي سنقدمها في طريق الأربعين، ونسألكم الدعاء أن نوفق في هذا الطريق، وأن يقبل الله عملنا.

## دعم الشعب العراقي للمقاومة الإيرانية

وأضاف حجة الإسلام أبادزي: إن الشعب العراقي لطالما كان داعماً لإيران ومحور المقاومة، لكن بعد جريمة الكيان الصهيوني، تجلّى هذا الدعم بشكل أوضح وأوسع في مراسم العزاء. وقال إن خطباء عراقيين دافعوا بصراحة عن مقاومة الشعب الإيراني خلال المحاسن<sup>(ع)</sup> وتقييم الوضع الميداني في العراق لتغطية هذا الحدث العظيم. ناقش الاجتماع السياسات الإعلامية، أساليب السرد الفعّالة، تعزيز الرسائل المعنوية للأربعين، والتنسيق التنفيذي والمحتوى للإنتاج الإعلامي المشترك. وأكد المستشار الثقافي على أهمية شعار أربعين هذا العام وهو «إنّا على العهد»، وأوضح في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ويجب أن يكون الأربعين انعكاساً ثقافياً وعالمياً لهذا الإنجاز.

## أخبار قصيرة



## رادود عراقي ينشد «سحر إمامي»

**الوفاق:** في أيام عزاء الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> وعلى أعتاب أربعينته، جرائم الكيان الصهيوني دفعت المنشدين والرواديد إلى التركيز بشكل خاص على الأشعار والمراني الحماسية التي تتناول البطولة والشجاعة. ومن اللافت أن إيران وصانعي الملاحم الإيرانيين باتوا يُعدّون نموذجاً يُحتذى به في المرامي التي تُنشد في سائر الدول الإسلامية. وتحديداً، فإن أحد الأمثلة على ذلك هو رادود عراقي استلهم من شخصية «سحر إمامي» نموذجاً للمرأة البطلة وصانعة الملاحم، وقال: «أصبحت أم البنين لكل بنات الشرف قدوة.. امرأة ليست ضعيفة، بشرف حملت اسم حواء.. تولد منها الحياة أو ترضع الأبناء نخوة.. في إيران وفي ساعة الخطر.. امرأة يسمونها سحر.. وقفت لتحدي القدر.. وصارت من الموت أقوى.. وقفت بهذه الصلاة لتحدي الطاغين.. شرف ما وقع حجابها وتحدث الطواغيت.. الإصبع يتحدى الرمي.. والمرأة هذه تنتمي.. لكربلاء الحسين<sup>(ع)</sup>..».



## عرض مسرحية الدمى «زير» للأطفال في مسيرة الأربعين

**الوفاق:** مسرحية الدمى «زير» من إخراج أمير مشهدبي عباس، تُعرض بدعم من المراكز الثقافية والفنية التابعة لمساجد إيران، على طريق المنشي من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، وذلك في أحد الموكاب الدولية. هذا العرض يُقام ضمن برنامج حملات فنية، ويركّز على الأداء المسرحي، الأنشطة الإبداعية، والتفاعل المباشر مع الأطفال، بالتزامن مع أيام أربعينية الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>.

تم تصميم العرض باللغة الفارسية، ويجري حالياً إعداد نسخة عربية منه، ليُعرض عند الحاجة بشكل ثنائي اللغة. مسرحية «زير» تُمثل جزءاً من التوجه الجديد لمراكز المساجد في مجال الثقافة والفن، بنظرة دولية، وتهدف إلى مواصلة النشاط وتوسيع جمهور الأطفال والناشئة.

المسرحية تروي واقعة عاشوراء بأسلوب مؤثر ومبسط للأطفال، ويشارك فيها فنانون محترفون في مجال مسرح الطفل. بعد العرض، يُشارك الأطفال في أنشطة جانبية مثل الرسم، استلام دُمى العرض، كتابة الأمنيات، وتوقيع ميثاق رمزي.

الهدف من هذه الأنشطة هو تعميق العلاقة المفهومية للأطفال مع رسالة عاشوراء، وتقديم تجربة فنية-روحية للزائرين الصغار. اسم المسرحية «زير» مستوحى من اسم طائر محلي في العراق، تبدأ قصته من بغداد، لكنه يضل طريقه ويدخل سهل كربلاء المقدسة، حيث يشهد واقعة عاشوراء. شكل الطائر فريد ويجمع بين الطيور العراقية والمصرية، مما يجعله مناسباً لروح العرض.

العرض يُقام يومياً من ٥ أغسطس حتى يوم قبل الأربعين، بمعدل ٦ إلى ٧ عروض يومياً عند العمود ١٠٧١، للأطفال الزائرين من مختلف الدول.



العام كريم خان، تداولت بعض المنصات الإعلامية تسريبات تستهدف سمعته الشخصية وتهدف إلى التشكيك في نزاهته ومصداقيته أمام الرأي العام الدولي. وتشير تفاصيل التحقيق إلى أن المدّعية التي قدمت شكوى ضد خان تُعرف بأنها ذات سجل سابق في إطلاق مزاعم مشابهة بحق شخصيات مختلفة، وهو ما يؤثر تساؤلات حول خلفية الاتهامات ومدى ارتباطها بمحاولات الضغط على المحكمة.

كما قدّم أحد الشهود الرئيسيين شهادة تبرئ خان مما تُنسب إليه، مؤكّداً أنه تعرض بدوره لمضايقات داخل أروقة المحكمة نتيجة موقفه الداعم له. هذا التسلسل من الأحداث يسלט الضوء على استغلال آليات القضاء الداخلي كأداة للتأثير السياسي، وعلى وجود تحركات منسقة تهدف إلى عرقلة المسار القانوني المستقل الذي يضع انتهاكات كيان العدو الغاصب تحت المجهر القضائي الدولي.

#### المحكمة الجنائية الدولية بين الاستقلال والارتباك

القضية لا تتعلق بشخص كريم خان فقط، بل بمستقبل المحكمة الجنائية الدولية كمنصة للعدالة العالمية. إذ انجحت الضغوط والتهديدات في إجبار المحكمة على التراجع، فإن ذلك سيُشكّل سابقة خطيرة، ويقوّض مصداقيتها، ويحوّلها إلى أداة سياسية بيد القوى الكبرى.

المحكمة، التي أنشئت لمحكمة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، والإبادة الجماعية، تواجه اليوم اختباراً حقيقياً: هل تستطيع أن تلاحق الجناة، مهما كانت مناصبهم، ومهما كانت الدول التي تحميهم؟ أم أنها ستخضع للابتزاز، وتتحول إلى مؤسسة عاجزة عن تنفيذ ولايتها؟

الجواب عن هذا السؤال لا يتعلق فقط بالقانون، بل بالإرادة السياسية للدول الأعضاء، وبقدرة المجتمع الدولي على حماية استقلال القضاء، وبموقف الشعوب من العدالة، حين تكون مهددة من قبل من يفترض أنهم حماة القانون.

#### العدالة الدولية لا تزال رهينة المصالح السياسية

حتى الآن، لم تصدر مواقف قوية من الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية تدين الحملة ضد خان، أو تعلن دعمها له بشكل واضح. هذا الصمت، الذي يرقى إلى التواطؤ، يعكس حجم النفوذ الصهيوني والغربي داخل المؤسسات الدولية، وي طرح تساؤلات حول جدوى وجود المحكمة إذا كانت عاجزة عن حماية موظفيها. بعض المنظمات متفوقية أصدرت بيانات تضامن، لكن تأثيرها ظل محدوداً، في ظل غياب موقف رسمي من الأمم المتحدة، أو من الاتحاد الأوروبي، أو من الدول الكبرى التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان. هذا الغياب يضعف موقف المحكمة، ويشجع على مزيد من الترهيب، ويؤكد أن العدالة الدولية لا تزال رهينة المصالح السياسية.

#### العدالة في مواجهة القوة.. من ينتصر؟

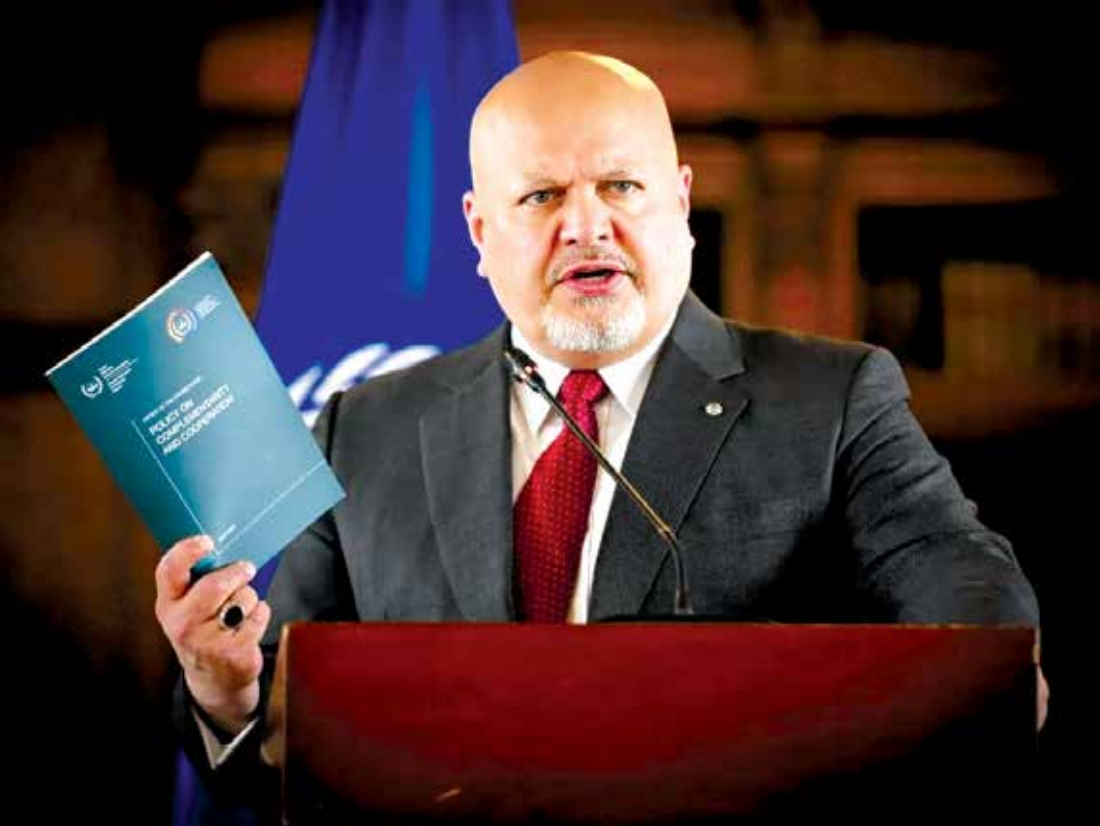
قضية كريم خان ليست مجرد خلاف قانوني، بل معركة حقيقية بين العدالة والقوة، بين القانون والمصالح، بين المبادئ والابتزاز. المدعي العام الذي قرّر أن يواجه المحظور، ويلاحق مسؤولين صهيانية بتهم جرائم حرب، يواجه اليوم حملة ترهيب غير مسبوقة، تهدف إلى إسكات صوت العدالة، وتكريس الإفلات من العقاب. لكن هذه المعركة، مهما كانت قاسية، تفتح الباب أمام نقاش عالمي حول مستقبل القضاء الدولي، وحول قدرة المؤسسات على حماية حقوق الشعوب، ومحاسبة الجناة، مهما كانت مناصبهم، ومهما كانت الدول التي تحميهم. في النهاية، يبقى السؤال مفتوحاً: هل تنتصر العدالة، أم تنكسر أمام سطوة السياسة؟ وهل يستطيع العالم أن يجرؤ على قول الحقيقة، أم أن الحقيقة ستظل ضحية المصالح؟ الإجابة عن هذه الأسئلة ستحدد ليس فقط مصير كريم خان، بل مصير العدالة الدولية بأكملها.

#### هل يصبح ممداني عمدة نيويورك المقبل؟

تواجه مدينة نيويورك، وكذلك الولايات المتحدة، أحد أكبر التحديات السياسية في تاريخها، ذلك أن فوز ممداني سيكون بمثابة زلزال سياسي يهزّ أركان النظام، ويفتح الباب أمام تغييرات جوهرية على المستويات البلدية والولاية والفدرالية. عندها سيكون زهران ممداني قدوة يُبنى عليها الكثير، فرسالته الاشتراكية تعارض، بشكل صارخ، مع التيار اليميني المتطرف في السياسة الأمريكية، مضافة إلى ما تشهده السياسة الأميركية، خصوصاً بين النخبين الشباب، من تحولات كبيرة في الموقف من كيان العدو.

## دوليات

### قضية المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان ليست مجرد خلاف قانوني، بل معركة حقيقية بين العدالة والقوة. بين القانون والمصالح. بين المبادئ والابتزاز



## ملاحقة مسؤولين صهاينة بتهم ارتكاب جرائم حرب في غزة

# كريم خان في مرمى النيران.. المحكمة الدولية تتحدّى الترهيب

#### الوقت/ في عالم يُفترض أن تحكمه القوانين الدولية، وتُصان فيه حقوق الإنسان، يواجه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، البريطاني كريم خان، حملة ترهيب غير مسبوقة، تهدف إلى منعه من ملاحقة مسؤولين صهاينة بتهم ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة والضفة الغربية. هذه الحملة، التي كشفت تفاصيلها موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، لا تقتصر على الضغوط السياسية والدبلوماسية، بل تشمل تهديدات أمنية مباشرة، وتشويه سمعة، ومحاولات ابتزاز، ما يطرح تساؤلات جوهرية حول استقلالية القضاء الدولي، وقدرته على مواجهة القوى الكبرى حين يتعلق الأمر بكيان العدو.

تغوص هذه المعالجة العميقة في قلب قضية تشكّل إحدى أكثر المحطات حساسية في مسار العدالة الدولية المعاصرة، حيث تكشف الستار عن حملة ترهيب غير مسبوقة يتعرض لها المدعي العام كريم خان، على خلفية محاولات الجادة لتطبيق القانون على الجرائم المنسوبة لكيان العدو الغاصب في الأراضي الفلسطينية. ليست هذه القضية مجرد اختبار قانوني عابر، بل هي معركة وجودية تُلقّي بظلالها على استقلالية القضاء العالمي، وتدفع بالمحكمة الجنائية الدولية إلى مواجهة معقدة مع قوى دولية نافذة تحاول كبح سعيها نحو المساواة بين تلاحم التصعيد الدبلوماسي والتهديدات الأمنية المباشرة، تطرح تساؤلات عميقة حول مستقبل المحكمة الجنائية الدولية: هل تستطيع الحفاظ على حيادها واستقلاليتها؟ وهل يمكن للعدالة أن تصمد حين تتحول أدواتها إلى أهداف؟ في ظل هذا التصعيد، تتجلى معركة حقيقية بين مبادئ القانون الدولي والنفوذ السياسي، بين مطلب العدالة وواقع الهيمنة. ومن هنا، تصبح القضية أكثر من مجرد حدث؛ إنها انعكاس لتحدي عالمي يمس جوهر النظام القانوني الدولي ويضع العدالة ذاتها في مرمى النار.

من المسار القضائي، وعن استعداده لاستخدام كل الأدوات المتاحة لمنع المحاسبة.

#### كريم خان.. المدعي العام يواجه المحظور

منذ توليه منصب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، لم يكن كريم خان شخصية مثيرة للجدل. بل على العكس، عُرف عنه الحذر القانوني، والحرص على التوازن في الملفات الدولية. لكن قراره بفتح تحقيقات جديّة في جرائم الحرب المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديدًا في قطاع غزة، قلب الطاولة، وجعل منه هدفًا لحملة ترهيب متعددة الأوجه.

خان لم يكتفِ بالتصريحات العامة، بل أصدر مذكرات توقيف بحق بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن السابق يوآف غالانت، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ المحكمة، أثارت عاصفة من الغضب في تل أبيب وواشنطن ولندن. هذه المذكرات، التي تستند إلى أدلة موثقة حول استهداف المدنيين، واستخدام الحصار كأداة حرب، دفعت أطرافاً متعددة إلى محاولة إجهاض المسار القضائي، بأي وسيلة ممكنة.

#### الموساد يدخل على الخط.. التهديدات تتجاوز السياسة

وفق التحقيق الذي نشره «ميدل إيست آي»، تلقى خان تحذيرات مباشرة من جهاز الموساد الصهيوني، تفيد بأن حياته وسلامته الشخصية معرضة للخطر إذا لم يراجع عن مذكرات التوقيف. هذه التهديدات لم تكن مجرد إشارات غامضة، بل جاءت في إطار إحاطة أمنية رسمية، تؤكد وجود نشاط استخباراتي صهيوني داخل لاهاي، ما يشكل تهديدًا مباشرًا للمدعي العام، ولمنظومة المحكمة بأكملها.

التحقيق أشار أيضاً إلى أن أفراداً من عائلة خان، وزملاء مقربين منه، تعرضوا لضغوط وتهديدات، بل إن بعضهم أبلغ ضده في محاولة لتشويه سمعته. هذه الأساليب، التي تُستخدم عادة في الصراعات الاستخباراتية، تكشف عن حجم قلق كيان العدو

#### حملات تشويه ومزاعم مضلّلة لتقويض العدالة

في إطار الحملة الممنهجة التي تستهدف المدعي

#### الوقت/ في عالم يُفترض أن تحكمه القوانين الدولية، وتُصان فيه حقوق الإنسان، يواجه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، البريطاني كريم خان، حملة ترهيب غير مسبوقة، تهدف إلى منعه من ملاحقة مسؤولين صهاينة بتهم ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة والضفة الغربية. هذه الحملة، التي كشفت تفاصيلها موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، لا تقتصر على الضغوط السياسية والدبلوماسية، بل تشمل تهديدات أمنية مباشرة، وتشويه سمعة، ومحاولات ابتزاز، ما يطرح تساؤلات جوهرية حول استقلالية القضاء الدولي، وقدرته على مواجهة القوى الكبرى حين يتعلق الأمر بكيان العدو.

تغوص هذه المعالجة العميقة في قلب قضية تشكّل إحدى أكثر المحطات حساسية في مسار العدالة الدولية المعاصرة، حيث تكشف الستار عن حملة ترهيب غير مسبوقة يتعرض لها المدعي العام كريم خان، على خلفية محاولات الجادة لتطبيق القانون على الجرائم المنسوبة لكيان العدو الغاصب في الأراضي الفلسطينية. ليست هذه القضية مجرد اختبار قانوني عابر، بل هي معركة وجودية تُلقّي بظلالها على استقلالية القضاء العالمي، وتدفع بالمحكمة الجنائية الدولية إلى مواجهة معقدة مع قوى دولية نافذة تحاول كبح سعيها نحو المساواة بين تلاحم التصعيد الدبلوماسي والتهديدات الأمنية المباشرة، تطرح تساؤلات عميقة حول مستقبل المحكمة الجنائية الدولية: هل تستطيع الحفاظ على حيادها واستقلاليتها؟ وهل يمكن للعدالة أن تصمد حين تتحول أدواتها إلى أهداف؟ في ظل هذا التصعيد، تتجلى معركة حقيقية بين مبادئ القانون الدولي والنفوذ السياسي، بين مطلب العدالة وواقع الهيمنة. ومن هنا، تصبح القضية أكثر من مجرد حدث؛ إنها انعكاس لتحدي عالمي يمس جوهر النظام القانوني الدولي ويضع العدالة ذاتها في مرمى النار.

من المسار القضائي، وعن استعداده لاستخدام كل الأدوات المتاحة لمنع المحاسبة.

#### كريم خان.. المدعي العام يواجه المحظور

منذ توليه منصب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، لم يكن كريم خان شخصية مثيرة للجدل. بل على العكس، عُرف عنه الحذر القانوني، والحرص على التوازن في الملفات الدولية. لكن قراره بفتح تحقيقات جديّة في جرائم الحرب المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديدًا في قطاع غزة، قلب الطاولة، وجعل منه هدفًا لحملة ترهيب متعددة الأوجه.

خان لم يكتفِ بالتصريحات العامة، بل أصدر مذكرات توقيف بحق بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن السابق يوآف غالانت، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ المحكمة، أثارت عاصفة من الغضب في تل أبيب وواشنطن ولندن. هذه المذكرات، التي تستند إلى أدلة موثقة حول استهداف المدنيين، واستخدام الحصار كأداة حرب، دفعت أطرافاً متعددة إلى محاولة إجهاض المسار القضائي، بأي وسيلة ممكنة.

#### الموساد يدخل على الخط.. التهديدات تتجاوز السياسة

وفق التحقيق الذي نشره «ميدل إيست آي»، تلقى خان تحذيرات مباشرة من جهاز الموساد الصهيوني، تفيد بأن حياته وسلامته الشخصية معرضة للخطر إذا لم يراجع عن مذكرات التوقيف. هذه التهديدات لم تكن مجرد إشارات غامضة، بل جاءت في إطار إحاطة أمنية رسمية، تؤكد وجود نشاط استخباراتي صهيوني داخل لاهاي، ما يشكل تهديدًا مباشرًا للمدعي العام، ولمنظومة المحكمة بأكملها.

التحقيق أشار أيضاً إلى أن أفراداً من عائلة خان، وزملاء مقربين منه، تعرضوا لضغوط وتهديدات، بل إن بعضهم أبلغ ضده في محاولة لتشويه سمعته. هذه الأساليب، التي تُستخدم عادة في الصراعات الاستخباراتية، تكشف عن حجم قلق كيان العدو

#### الوقت/ في عالم يُفترض أن تحكمه القوانين الدولية، وتُصان فيه حقوق الإنسان، يواجه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، البريطاني كريم خان، حملة ترهيب غير مسبوقة، تهدف إلى منعه من ملاحقة مسؤولين صهاينة بتهم ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة والضفة الغربية. هذه الحملة، التي كشفت تفاصيلها موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، لا تقتصر على الضغوط السياسية والدبلوماسية، بل تشمل تهديدات أمنية مباشرة، وتشويه سمعة، ومحاولات ابتزاز، ما يطرح تساؤلات جوهرية حول استقلالية القضاء الدولي، وقدرته على مواجهة القوى الكبرى حين يتعلق الأمر بكيان العدو.

تغوص هذه المعالجة العميقة في قلب قضية تشكّل إحدى أكثر المحطات حساسية في مسار العدالة الدولية المعاصرة، حيث تكشف الستار عن حملة ترهيب غير مسبوقة يتعرض لها المدعي العام كريم خان، على خلفية محاولات الجادة لتطبيق القانون على الجرائم المنسوبة لكيان العدو الغاصب في الأراضي الفلسطينية. ليست هذه القضية مجرد اختبار قانوني عابر، بل هي معركة وجودية تُلقّي بظلالها على استقلالية القضاء العالمي، وتدفع بالمحكمة الجنائية الدولية إلى مواجهة معقدة مع قوى دولية نافذة تحاول كبح سعيها نحو المساواة بين تلاحم التصعيد الدبلوماسي والتهديدات الأمنية المباشرة، تطرح تساؤلات عميقة حول مستقبل المحكمة الجنائية الدولية: هل تستطيع الحفاظ على حيادها واستقلاليتها؟ وهل يمكن للعدالة أن تصمد حين تتحول أدواتها إلى أهداف؟ في ظل هذا التصعيد، تتجلى معركة حقيقية بين مبادئ القانون الدولي والنفوذ السياسي، بين مطلب العدالة وواقع الهيمنة. ومن هنا، تصبح القضية أكثر من مجرد حدث؛ إنها انعكاس لتحدي عالمي يمس جوهر النظام القانوني الدولي ويضع العدالة ذاتها في مرمى النار.

من المسار القضائي، وعن استعداده لاستخدام كل الأدوات المتاحة لمنع المحاسبة.

منذ توليه منصب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، لم يكن كريم خان شخصية مثيرة للجدل. بل على العكس، عُرف عنه الحذر القانوني، والحرص على التوازن في الملفات الدولية. لكن قراره بفتح تحقيقات جديّة في جرائم الحرب المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديدًا في قطاع غزة، قلب الطاولة، وجعل منه هدفًا لحملة ترهيب متعددة الأوجه.

خان لم يكتفِ بالتصريحات العامة، بل أصدر مذكرات توقيف بحق بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن السابق يوآف غالانت، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ المحكمة، أثارت عاصفة من الغضب في تل أبيب وواشنطن ولندن. هذه المذكرات، التي تستند إلى أدلة موثقة حول استهداف المدنيين، واستخدام الحصار كأداة حرب، دفعت أطرافاً متعددة إلى محاولة إجهاض المسار القضائي، بأي وسيلة ممكنة.

#### الموساد يدخل على الخط.. التهديدات تتجاوز السياسة

وفق التحقيق الذي نشره «ميدل إيست آي»، تلقى خان تحذيرات مباشرة من جهاز الموساد الصهيوني، تفيد بأن حياته وسلامته الشخصية معرضة للخطر إذا لم يراجع عن مذكرات التوقيف. هذه التهديدات لم تكن مجرد إشارات غامضة، بل جاءت في إطار إحاطة أمنية رسمية، تؤكد وجود نشاط استخباراتي صهيوني داخل لاهاي، ما يشكل تهديدًا مباشرًا للمدعي العام، ولمنظومة المحكمة بأكملها.

التحقيق أشار أيضاً إلى أن أفراداً من عائلة خان، وزملاء مقربين منه، تعرضوا لضغوط وتهديدات، بل إن بعضهم أبلغ ضده في محاولة لتشويه سمعته. هذه الأساليب، التي تُستخدم عادة في الصراعات الاستخباراتية، تكشف عن حجم قلق كيان العدو

كما تعرّض لهجمات خطابية معادية للإسلام على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي الأوساط السياسية المحافظة،

## أخبار قصيرة



### أستراليا تدعو الكيان الصهيوني للسماح بإدخال المساعدات فوراً إلى غزة

أعلنت أستراليا في بيان، أنها ستقدم مساهمة إضافية قدرها ٢٠ مليون دولار استجابة للكارثة بغزة. وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، إن معاناة المدنيين وتجويعهم في غزة يجب أن تنتهي.

وأضافت الوزيرة، أن بلادها كانت دوماً جزءاً من النداء الدولي لكيان العدو الغاصب باستئناف المساعدات إلى غزة، وفق أوامر محكمة العدل الدولية، مضيفة أن أستراليا تواصل دعوة هذا الكيان للسماح بإدخال المساعدات فوراً دون عوائق إلى غزة.

في الوقت نفسه قالت وونغ، إن أستراليا ستواصل العمل مع المجتمع الدولي من أجل وقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن، في إشارة إلى الأسرى الصهاينة الذين في حوزة المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس.



### خسائر الاتحاد الأوروبي جراء العقوبات ضد روسيا تتجاوز تريليون يورو

كشف نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو أن خسائر الاتحاد الأوروبي نتيجة قطعه التعاون مع روسيا في مجال الطاقة وتقليص التبادل التجاري معها تجاوزت تريليون يورو.

فقد قال نائب وزير الخارجية غروشكو في مقابلة مع صحيفة «إيفيستيا»: «هناك تقديرات مختلفة، لكن إذا تحدثنا عن أغلب الخبراء، فإن المجموع يتجاوز تريليون يورو، إذا أخذنا في الاعتبار الخسائر الناجمة عن وقف التعاون في مجال الطاقة مع روسيا، وعن تقليص حجم التبادل التجاري».

وأوضح الدبلوماسي أن قطع التعاون مع روسيا يؤثر مباشرة على قدرة الاقتصاد الأوروبي على المنافسة، إذ ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي بمقدار ٤ إلى ٥ أضعاف، بينما ارتفعت أسعار الكهرباء ضعفين إلى ثلاثة أضعاف.

وشدد غروشكو قائلاً: «هذا هو الثمن الذي يدفعه الاتحاد الأوروبي جراء تقليص أي تواصل اقتصادي مع روسيا».

من جانبها، أكدت روسيا مراراً أن الغرب ارتكب خطأ فادحاً بامتناعه عن شراء المواد النفطية الروسية، وسيدخل في مرحلة اعتماد جديد وأكثر صعوبة بسبب ارتفاع الأسعار، بينما سيضطر أولئك الذين رفضوا الشراء المباشر إلى الشراء عبر وسطاء بأسعار أعلى، وسيستمررون في شراء النفط والغاز الروسي بأي حال.



بحصدها ١٤ ميدالية ملونة ؛

## ايران تحرز المركز الثالث في بطولة آسيا بمصارعة الكوراش

زاده (وزن ١٢٠ كغم). البرونزية؛ محمد حسين بابائيان (وزن ٩٠ كغم)، أبو الفضل تبرلي (وزن فوق ١٢٠ كغم).  
فئة السيدات: الفضية؛ دنيا آقائي (وزن ٧٠ كغم).  
البرونزية؛ إلهة باغجتي (وزن ٧٨ كغم)، كيميا أرمودة (وزن فوق ٨٧ كغم)، هانية وحداني (وزن ٨٧ كغم)، زهراء باغجتي (وزن ٤٨ كغم)، طاهرة آذربيوند (وزن ٥٧ كغم)، برديس عيديوند (٦٣ كغم).

الوطني الإيراني في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا باليابان من حصد المزيد من الميداليات مقارنة بالدورة السابقة. وجاءت نتائج منافسات الكوراش الآسيوية لفئتي الرجال والسيدات على النحو التالي: فئة الرجال: الذهبية؛ حامدرشيدي (وزن ١٠٠ كغم). الفضية؛ رامين أحمد زاده (وزن ٨١ كغم)، محمد رضا صديقي (وزن ٧٣ كغم)، مجيد وحيد بريمانلو (وزن ٦٦ كغم)، مهدي علي

الآسيوية. وأضاف: أقيمت المسابقات في فئتي الرجال والسيدات، ولها دور رئيسي في تصنيف دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا باليابان، واختيار الفرق المتأهلة لبطولة العالم. وتابع خسرو يار: وبفضل الأداء المتميز، تمكن المنتخب الوطني للكوراش من تحقيق المركز الثالث قريباً، بمجموع ١٤ ميدالية: ذهبية واحدة و٥ فضيات و٨ برونزيات. وأعرب عن أمله في أن يتمكن المنتخب

**الوفاق/** أعلن رئيس اتحاد الكوراش في إيران إن المنتخب الوطني للكوراش حصد ١٤ ميدالية محتلًا المركز الثالث في بطولة آسيا التي استضافتها كوريا الجنوبية في فئتي الرجال والسيدات. وقال داربوش خسرو يار في تصريح له يوم الاثنين: أقيمت بطولة آسيا الرابعة عشرة للكوراش يومي الأحد والاثنين، في مدينة تشونغجو بكوريا الجنوبية، بمشاركة ٢٤ فريقًا من مختلف الدول



كأس آسيا ؛

## اليوم .. إيران تبدأ مشوارها في مواجهة غوام سلوياً

منافساته ضمن المجموعة الثانية والتي تضم كلاً من غوام وسوريا واليابان. ويقود المنتخب الإيراني لكرة السلة المدرب اليوناني «سوتيريس مانولوبولوس»، فقد سحب للمنتخب الإيراني الى هذه المسابقات كل من اللاعبين ادناه: «سينا واحدي، مبین شیخی، محمد اميني، نوید رضائي فر، محمد مهدي حيدري، آرمان زنكنه، ارسلان

**الوفاق/** يبدأ مشوار المنتخب الإيراني بكرة السلة في بطولة آسيا بملاقاة منتخب غوام عصر اليوم. هذا وانطلقت منافسات بطولة كأس آسيا لكرة السلة اعتباراً من يوم أمس الثلاثاء بأربع مواجهات، فالدورة ٣١ من بطولة اسيا لكرة السلة تستضيفها مدينة جدة في السعودية، ويشارك فيها ١٦ منتخباً؛ ويخوض منتخب ايران

بطولة آسيا في كرة القدم؛

## فتيات إيران يبدأن المشوار اليوم بمواجهة ماليزيا

المدرية «نيلوفر اردلان» – مشواره بملاقاة منتخب ماليزيا. وسيواجه المنتخب الإيراني للفئة العمرية تحت ٢٠ عاماً للفئتي في دور المجموعات كلاً من «ماليزيا وغوام واليابان»، وسيأهل أول كل مجموعة الى بطولة أمم آسيا بكرة القدم لهذه الفئة العمرية بالإضافة الى افضل ثلاثة فرق تحتل المركز الثاني من

**الوفاق/** تنطلق اليوم منافسات بطولة آسيا بكرة القدم للفئتي للفئة العمرية تحت ٢٠ عاماً في العاصمة الماليزية كوالالمبور. تنتظر فتيات إيران هذه البطولة بفارغ الصبر وبعد سنوات من الانتظار للمشاركة في البطولة الآسيوية لهذه الفئة العمرية بكرة القدم، ويبدأ المنتخب الإيراني – تحت قيادة

## «ياسين شعاري» .. نابغة إيراني جديد

## في كرة المنضدة

**الوفاق/** احرز «ياسين شعاري» المركز الاول في منافسات آسيا «هوبس» بكرة المنضدة، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يحرز فيها هذا الفتى - الذي يبلغ من العمر ١١ عاماً فقط – لقب هذه البطولة. فقد حقق «شعاري» ٩ انتصارات متتالية ليحرز لقب هذه المسابقات التي جرت في لاوس، وبذلك يحرز لقب هذه البطولة مرتين متتاليتين ليرفع علم البلاد عالياً في سماء

لاوس. و«شعاري» هو ممثل إيران الوحيد في هذه البطولة، فبعد ان تخطى في النصف النهائي منافسا قويا وعنيدا من ماليزيا واجه منافساً قوياً آخر من اليابان، وفي منافسة قوية ومثيرة استطاع «ياسين» ان يفوز ويرتقي منصة التتويج ويقتلد الذهبية بجدارة واقتدار. ويشرف على تدريب «شعاري» في هذه المسابقات «حشمت الله شريفی».



## المسارات المتعلقة بالزيارة الاربعية تشهد زيادة بنسبة ٩٠٪ في البلاد

تتضمن معلومات عن حالة الطرق، مرابا العبور عبر منفذ خسروي الحدودي الرسمي، والتعريف بالمكانات الثقافية للمحافظة». وفيما يتعلق بترتيبات الإقامة، أوضحت روشن: «بناءً على قرار لجنة الأربعين، سيتم منح خصم ٥٠ ٪ للزائرين العابرين عبر منفذ خسروي في جميع فنادق المحافظة». وأوضحت روشن أيضاً عن تصميم لوحات إعلامية للتعريف بالمعالم السياحية سيتم تركيبها على طول مسار الزائرين، موضحة: «سيتم نصب هذه اللوحات عند نقاط المواكب واللوحات الإعلانية وجسور الطرق لتقديم صورة أوضح عن الهوية الثقافية لكرمانشاه». كما أشارت إلى إنشاء محطات ثقافية على طريق الذهاب والإياب، قائلة: «ستبث هذه المحطات - عبر راديو بام - معلومات مستمرة عن حالة الطرق، المعالم السياحية، مرافق الإقامة، وإمكانات منفذ خسروي». وفي الختام، أعلنت روشن عن تنظيم مراسم عزائية خاصة تركز على مفاهيم عاشوراء، ستقام في مواقع تاريخية منها تكية معاون الملك وطاق غرا، بالإضافة إلى نقاط المواكب، «لتعزيز التواصل بين ثقافة عاشوراء، الهوية الإيرانية، والتراث التاريخي لكرمانشاه لدى الزائرين».

تنفيذ خط النقل فقد أنجزته قوات الحرس الثوري في المحافظة بجندية تامة.

### كرمانشاه تزهبها ئهاعلى طريق الأربعين

من جهة أخرى اوضحت فهمية روشن، نائبة مديرة السياحة في محافظة كرمانشاه، عن خطة متعددة المستويات لخدمة زوار الأربعين الحسيني، مشيرة إلى أن «المحافظة أعدت حزمة متكاملة من الإجراءات الثقافية والإعلامية والإقامية ضمن قرارات اللجنة المحلية للأربعين، لتسهيل رحلة الزائرين، حيث تم تنفيذ بعضها فيما لا تزال أخرى قيد التنفيذ».

وأكدت روشن أن «كرمانشاه تُعد إحدى أهم المحافظات الواقعة على مسار زوار الأربعين، ولديها في إطار اللجنة المحلية للأربعين قرارات هادفة وعملية، تُنفذ بعضها ويجري تنفيذ البعض الآخر». وأوضحت روشن أن المحافظة أطلقت سلسلة من البرامج الثقافية والخدمية المخصصة لزوار هذه الرحلة الروحية، في إطار الاستعدادات لاستقبال ذكرى الأربعين الحسيني. وأضافت روشن: «من بين أبرز الإجراءات: التنسيق بين إدارة العلاقات العامة ومديرية الاتصالات بالمحافظة لإرسال رسائل ترحيبية فورية للزائرين عند دخولهم لكرمانشاه،

الإرشادية من أجل تسهيل حركة المرور. وتحدث كريم عن ضرورة تطوير محطتي مهران والشهيد سليماني وأكد أن محطاتنا لا تبلي حركة المرور التي تبلغ عدة ملايين ويجب إعادة تصميمها وتحديثها. وفي الختام، شدّد كريم على أن البنى التحتية في مهران هي بنى تحتية وطنية، وطلب من جميع الأجهزة التنفيذية أن ينظروا إلى مسيرة الأربعين بنظرة وطنية، وقال: من المتوقع أن تصل الخدمات هذا العام وفي السنوات القادمة إلى مستوى أفضل من خلال مزيد من التنسيق.

### إيلام.. افتتاح خمسة مشاريع إصبال المياه لخدمة الزوار

وقال كريم في مراسم افتتاح خمسة مشاريع إصبال المياه لخدمة الزوار: نحن اليوم نشهد افتتاحاً مركزياً لخمسـة مشاريع في طريق الأربعين، وتم السعي لجعلها جاهزة للاستفادة بأسرع وقت ممكن . وأضاف كريم: أهم مشروع اليوم هو إصبال المياه الدائم إلى نقطة مفرق جندالله في طريق إيلام إلى مهران، والذي تم تنفيذه بطول ٨,١ كيلومتر، وبمعدل تدفق ٦ لترات في الثانية، وأنبوب بقطر ١٥٠ ملم. وأشار إلى أن تجهيز البئر والأعمال التمهيدية قامت بها شركة المياه والصرف الصحي، أما

التحتية مثل المياه والكهرباء المستدامة ذا أهمية خاصة، ولحسن الحظ تم اتخاذ إجراءات فعالة في مجال تخزين المياه. وأضاف أحمد كريم في اجتماع اللجنة الخاصة بالأربعين، مشدداً على الموقع الاستراتيجي لمعبر مهران: يعتبر معبر مهران الخيار الأول لزوار الأربعين بسبب قربه من النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، ففي العام الماضي عبر أكثر من ٣ ملايين و ٢٥٠ ألف زائر من معبر مهران، وخلال يوم واحد فقط عبر أكثر من ٥٠٠ ألف شخص من هذا المعبر. وتابع كريم: كما أن ٩٦ ٪ من الزوار في البلاد عادوا أيضاً عبر معبر مهران، مما يثبت الدور الرئيسي لهذا المعبر في حركة التنقل الدولية. وأعلن كريم عن عقد ١٣ اجتماعاً للجنة الأربعين في المحافظة والتنسيق المستمر مع محافظة واسط العراقية، وقال: في هذه الاجتماعات تم بحث القضايا التنفيذية بما في ذلك زيادة بوابات الخروج، وتحسين الطرق المؤدية إلى الحدود، وتأمين أسطول النقل. وأضاف أنه تم تنفيذ ١٠ مشاريع بنية تحتية تشمل إنشاء مظلات، وخزانات مياه، ومصليات، وتوسعة مواقف السيارات، وأشار إلى أنه في منفذ الشهيد سليماني الحدودي تم هذا العام توفير وصول مباشر إلى الأرصفة، كما تم تحديث خطوط السير والإشارات



**الوفاق/** خسرت المسارات غير الدينية أكثر من ١٧ ٪ من عمليات البحث على مواقع السياحة، بينما شهدت الرحلات الدينية زيادة ملحوظة، مما يشير إلى ارتفاع الاهتمام بالسفر خلال فترة الأربعين.

عادةً ما تُؤدّي الحروب والأزمات الطبيعية إلى انخفاض في السفر، خاصة الرحلات الداخلية، ولكن هذه المرة وفقاً للتحليلات اتبعت رحلات الأربعين الدينية قواعد مختلفة. إذ كان الطابع الديني لهذه الرحلات عاملاً رئيسياً في استقرار الطلب عليها، وهو استقرار نادراً ما يُلاحظ في أنواع السفر الأخرى. فقد انخفضت عمليات البحث عن الرحلات الداخلية بنسبة تزيد عن ٥٠ ٪ مقارنة بالعام الماضي،

## تسجيل البيوت التاريخية في حي «أبواسحاقية» بأصفهان

## في قائمة التراث الوطني



**الوفاق/** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن تسجيل

**الوفاق/** أعلن القائم بأعمال المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان عن بدء العمليات التنفيذية لإنشاء البنية التحتية السياحية في قرية سهيلي بجزيرة قشم. وقال عباس رئيسي: لقد بدأت أعمال تمهيد مدخل قرية سهيلي بهدف تحسين البنية التحتية السياحية وتسهيل وصول السياح. وأضاف رئيسي: بدأ تنفيذ هذا المشروع بميزانية تزيد عن ٢٠ مليار ريال من الاعتمادات الوطنية، ويتم تنفيذه في إطار تعزيز الخدمات السياحية في إحدى أهم القرى السياحية بجزيرة قشم. وأشار إلى المكانة الخاصة التي تتمتع بها قرية سهيلي في مسار السياحة البيئية بالجزيرة، وقال: إن تطوير مشاريع البنية التحتية يلعب دوراً كبيراً في زيادة رضا السياح وإنعاش الاقتصاد المحلي للمجتمعات المحلية. كما وأضاف رئيسي: إن المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان وضعت ضمن خططها المرحلة تنفيذ إجراءات بنية تحتية أخرى، سيتم تنفيذها تدريجياً في مناطق سياحية أخرى مستهدفة.



اللازمة. وتابع قائلاً: يُعد تسجيل هذه البيوت التاريخية في حي «أبواسحاقية» بأصفهان خطوة مهمة لحماية الآثار التاريخية المحيطة بمسجد جامع وساحة عتيق في أصفهان، وهو ما يظل من أولويات عمل هذه الإدارة على مستوى المحافظة. ويقع حي «أبواسحاقية» في الجانب الغربي من مسجد جامع في أصفهان، ويعود تاريخه إلى ما قبل الإسلام، مما يدل على استمرارية الحياة الحضرية والمحلية والإقليمية في هذه المنطقة. وفي عصر السلاجقة، كان مسجد جامع وساحة عتيق مقرّاً للحكومة السلجوقية، حيث شهدت المنطقة ازدهاراً أعقبه ترميم في العصر الصفوي.

البيوت التاريخية في حي «أبواسحاقية» بأصفهان في قائمة التراث الوطني. وقال أميركرم زاده: نظراً للتنسيقات التي تمت، عُقد اجتماع مجلس تسجيل الآثار التاريخية والثقافية غير المنقولة بحضور علي رضا إيريزي، المدير العام لتسجيل وحماية الآثار، وصون وإحياء التراث المعنوي والطبيعي التابع لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، للمرة الأولى في مدينة كاشان. وأضاف كرم زادة: في الجلسة الأولى للمجلس في مدينة كاشان، تم تسجيل تسعة بيوت تاريخية تقع في الحي التاريخي أبواسحاقية بأصفهان بعد استكمال الدراسات



● أخبار قصيرة



سوريا: ارتفاع عدد قتلى أحداث السويداء إلى ١٥٣١

سُجِّل ما يسمى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل ١٤ مدنياً إضافياً في محافظة السويداء جراء أحداث شهدتها مناطق متفرقة من ريف المحافظة، ومثلت خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار، وأوضح المرصد أنه من بين الضحايا، ١٢ شخصاً جرى إعدامهم ميدانياً على يد عناصر من القوات الحكومية أو مجموعات رديفة تابعة لها، مشيراً إلى أنَّ هذه الحصيلة لا تزال مرجحة للارتفاع في ظل التحقق من مزيد من الحالات، وفي أعقاب ذلك، ارتفعت حصيلة ضحايا الأحداث في السويداء منذ ١٣ تموز/يوليو الماضي، نتيجة الاشتباكات وعمليات الإعدام الميداني والقصف الصهيوني، إلى ١٥٣١ قتيلًا، وفق أرقام المرصد. كذلك، تحدث المرصد عن خروقات في الريف الغربي من المحافظة تمثلت بإطلاق نار من رشاشات ثقيلة من مواقع حكومية في اتجاه بلدة عرّى، ما أدى إلى تجدد الاشتباكات، قبل أن "تدخل الأطراف الضامنة للتهنئة".



عملية عسكرية ضدّ حركة الشباب الإرهابية في الصومال

أطلق الجيش الصومالي مدعوما بقوات مشتركة تابعة للاتحاد الأفريقي عملية عسكرية واسعة النطاق، استهدفت معاقل حركة الشباب الإرهابية التي تحكم الساحل في وجه الحكومة، وركّز الجيش في هجماته على إقليم شبيلي الأسفل في جنوبي البلاد، خاصة في مدينة باربر الإستراتيجية والمناطق القريبة منها، وفقا لما أفادت به مصادر رسمية. وبأثر الهجوم المنسق مع القوات التابعة للاتحاد الأفريقي في إطار جهود تبذلها الحكومة الفدرالية للقضاء على ما تبقى من التنظيم المسلح التابع لحركة الشباب الإرهابية في جنوب البلاد. وقال ضابط عسكري كبير مشارك في الحملة إن القوات الصومالية وبعثة الاتحاد الأفريقي اشتبكتا مع مقاتلين تابعين للتنظيم المسلح، ما أسفر عن إصابات وخسائر كبيرة في صفوف المتمردين.

مصر تبلغ أوغندا بتحرك رسمي ضدّ إثيوبيا

أبلغ وزير الخارجية المصري بدر عبدالحاميد الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، خلال لقاء في العاصمة الأوغندية عنتيبي، بتحرك مصري رسمي لحماية أمنها المائي في أزمة سد النهضة. وحمل عبدالحاميد رسالة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لنظيره الأوغندي، مؤكداً التزام مصر باتخاذ كافة التدابير المكفولة بموجب القانون الدولي لحماية مصالحها المائية، وذلك في ظل عدم التوصل لاتفاق ملزم بين مصر وإثيوبيا فيما يخص تشغيل السد الأثيوبي. وخلال اللقاء، تناول عبدالحاميد شواغل القاهرة بشأن ملف نهر النيل والأمن المائي، مشدداً على ضرورة الالتزام بقواعد القانون الدولي المتعلقة بالموارد المائية المشتركة. وأعرب وزير الخارجية المصري عن رفض مصر القاطع للإجراءات الأحادية التي تتخذها إثيوبيا، والتي تعتبر مخالفة للقانون الدولي في حوض النيل الشرقي.

وقوات الاحتلال تواصل قصف خيام النازحين

# ٢٨ طفلاً يستشهدون في غزة يومياً جرّاء القصف والتجويع



وحدها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ١٥ شهيداً فلسطينياً. وفي المنطقة الوسطى من قطاع غزة، قصف جيش الاحتلال منازل سكنية بقذائف المدفعية، ما أدى إلى استشهاد امرأة فلسطينية ونجلها. كما سُجِّلَ احتلال غارات على منازل فارغة في كلٍّ من دير البلح ومخيم المغازي، فيما استمر استهداف محيط معبر نيتساريم وممر المساعدات جنوب غرب القطاع، ما أسفر عن استشهاد مواطن فلسطيني آخر. أما في مدينة غزة، فقد سُجِّلَ جيش الاحتلال سلسلة غارات عنيفة استهدفت شقة سكنية تعود لعائلة "سعيد" في حيّ الصبرة، ما أدى إلى استشهاد مواطنين فلسطينيين، وإصابة أحد الممرضين العاملين في مجمع الشفاء الطبي، الذي طاله القصف الإسرائيلي أيضًا. وفي سياق متصل، واصل الاحتلال عملياته التدميرية في أحياء مدينة غزة الشرقية، حيث نفّذ سلسلة من الغارات وعمليات التفجير التي طالت منازل المدنيين. وخلال ساعات الليل، سُجِّلَ استشهاد نحو عشرة فلسطينيين بينما كانوا يحاولون العودة إلى منازلهم في المدينة.

آخرون أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات إنسانية. وبحسب مصادر طبية في القطاع، فقد بلغت حصيلة الشهداء خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، أربعة وسبعين شهيداً، ارتقوا بنبيران جيش الاحتلال الذي يواصل استهداف خيام النازحين ومراكز توزيع المساعدات. وتصاعدت وتيرة التهديدات التي أطلقها الكيان الصهيوني بشكل لافت خلال الساعات الماضية، وبلغت حد التهديد باجتياح كامل لقطاع غزة، قبل أن تبدأ بالانسحاب تدريجياً. وقد تزامن ذلك مع استمرار الغارات الجوية الصهيونية على مختلف مناطق القطاع، لاستيما في محافظة خان يونس جنوبي القطاع، حيث سُجِّلَ جيش الاحتلال قصفًا استهدف خيام نازحين في منطقة الزنة، ما أسفر عن استشهاد خمسة مواطنين، بينهم رجل وزوجته، بالإضافة إلى رجل وابنه وشقيقته.

استمرار المجازر

كما استُشهد ثلاثة مواطنين آخرين في قصف استهدف محيط مركز توزيع المساعدات جنوب مدينة خان يونس، إلى جانب وقوع عشرات الإصابات. وبذلك، بلغ عدد الشهداء في خان يونس

وتعرضت معظم مناطق قطاع غزة للقصف الصهيوني خلال الساعات الأخيرة، فيما تواصل طائرات الاحتلال التحليق بكثافة في أجواء القطاع، في ظل مخاوف من جولة جديدة من التصعيد والدمار.

الأطفال يستشهدون جوعاً

وقالت منظمة الإيونيسيف: إن نحو ٢٨ طفلاً يستشهدون يوميا في قطاع غزة، جراء القصف والتجويع الصهيوني المستمر. وأوضحت المنظمة أن الأطفال في غزة يواجهون الموت جراء القصف وسوء التغذية والجوع ونقص المساعدات والخدمات الحيوية. وأضافت «في غزة يُستشهد يوميا ما معدله ٢٨ طفلاً، أي بحجم صف دراسي واحد». وشددت المنظمة الأمية على أن أطفال قطاع غزة بحاجة إلى الغذاء والماء والدواء والحماية. والأهم من ذلك كله، هم بحاجة إلى وقف إطلاق النار، الآن. وقالت الأمم المتحدة، إن أكثر من ١٥٠٠ شخص استشهدوا في قطاع غزة منذ مايو/ أيار الماضي، أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء وعند نقاط توزيع المساعدات التي عسكرتها قوات الاحتلال وعلى طول

المقاومة تقصف موقعا لجيش الاحتلال في خان يونس.. وإصابة ضابط صهيوني جنوب القطاع

إصابة ضابط صهيوني في غضون ذلك أعلن جيش الاحتلال الصهيوني عن إصابة ضابط بجروح في جنوب قطاع غزة، وذلك في وقت يلوح فيها رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني باحتلال قطاع غزة. وقالت القناة ١٢ الصهيونية إن الضابط أصيب جراء انفجار عبوة الإثنيين في جنوب القطاع.

من جانبها زعمت صحيفة هآرتس أن ٤٧ جندياً صهيونياً قتلوا في قطاع غزة منذ استئناف الحرب في مارس/آذار الماضي. بدورها أعلنت كتائب «القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أنه «قصفنا موقع قيادة وسيطرة للعدو في محور موراج جنوب مدينة خان يونس بعدد من قذائف الهاون من العيار الثقيل».

كما اتهمت حركة «حماس» الكيان الصهيوني بمواصلة سياسة الإبادة والتجويع الجماعي ضد قطاع غزة، محملة رئيس وزراء الكيان الصهيوني المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية وعن مصير الأسرى الصهاينة.

جاء ذلك في تصريحات صحفية متلفزة أدلى بها القيادي في حماس، أسامة حمدان، ونقلها الموقع الرسمي للحركة.

مواجهات مع الاحتلال في نابلس

من جانب آخر نفّذت قوات كبيرة من «جيش» الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، اقتحاما واسعاً للمنطقة الشرقية في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، لتأمين دخول مجموعات من المستوطنين إلى «مقام يوسف»، وسط إجراءات عسكرية مشدّدة. واقتحمت عشرات المركبات العسكرية المنطقة من مداخل عدة، أبرزها حواجز حوارة وعورتا وبيت فوريك، وشرعت في إطلاق قنابل الغاز السام والصوت بشكل مكثف، لتأمين وصول المستوطنين الذين أدّوا طوقساً تلمودية داخل المقام. تزامناً مع الاقتحام، اندلعت مواجهات عنيفة بين شبّان فلسطينيين وقوات الاحتلال في محيط «مقام يوسف» داخل المدينة.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بتسجيل إصابات عدة، من بينها إصابة بحروق، وأخرى نتيجة السقوط من مكان مرتفع، بالإضافة إلى عدد من حالات الاختناق من جراء استنشاق الغاز السام والمُدمع، من بينها إصابة رجل يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، وقد تم نقل جميع المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقد أصيب ٤ فلسطينيين، مساء الاثنين، خلال اقتحام جيش الاحتلال الصهيوني المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، وذلك قبيل استعداد مستوطنين صهاينة لاقتحام مقام «قبر يوسف» في المنطقة ذاتها.

وحركة المجاهدين الفلسطينية تبارك العملية

## القوات اليمينية تستهدف مطاراً صهيونياً بصاروخ فرط صوتي

والتجويع في غزة، ورداً على اقتحام قطاعان الصهاينة للمسجد الأقصى». وختم سريع بيانه مؤكداً أن اليمن مستمرٌّ في عملياته حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها. بدورها، باركت حركة المجاهدين الفلسطينية، الضربة الصاروخية اليمنية الجديدة، التي استهدفت مطار «اللد» في عمق الكيان الصهيوني بصاروخ باليستي من طراز «فلسطين ٢» مما أجبر ملايين الصهاينة الغاصبين إلى الهروب نحو الملاجئ. وقالت الحركة في بيان صادر عنها الثلاثاء، إن هذه الضربة النوعية اليمنية تأتي لتضيف فشلاً جديداً للمنظومات دفاع العدو وتراكم إنجازاً آخر للقوات اليمنية الباسلة التي تواصل معركتها في إسناد شعبنا الفلسطيني ومقاومته. وأشار البيان، إلى أن اليمن ما زال يضرب أروع أمثلة الصديق والوفاء في نصره شعبنا المظلوم في غزة، بعد أن خذله القريب والبعيد وتأمّر عليه المتآمرون، حيث لن ينسى الشعب الفلسطيني موقف اليمن الشريف والأبي. وأشادت حركة المجاهدين الفلسطينية بثبات وإصرار الشعب اليمني المجاهد وقيادته الشجاعة على مواصلة معركة إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض لأبشع مجازر الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وسياسة التجويع والحصار الوحشية.



أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الثلاثاء، أن القوة الصاروخية التابعة لها نفذت عملية عسكرية استهدفت مطار اللدّ في منطقة يافا المحتلة، بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢». وخلال البيان، أكد المتحدث باسم القوات المسلّحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن العملية حققت هدفها بنجاح، مشيراً إلى أنها تسببت في «هروب الملايين من قطاعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ وتوقف حركة المطار». وأوضح أن هذه العملية تأتي «انتصاراً للمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورداً على جرائم الإبادة

والمبذئ الحريص على سيادة لبنان ووحدّة أراضيه ورفض العدوان.

افتتاح «جسر الفاضلية» لتأمين انسيابية الزوار

في سياق آخر وتزامناً مع دخول الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية حيّز التنفيذ، باشرت قيادة عمليات بغداد بإفتتاح «جسر الفاضلية» أمام حركة سير العجلات وزوار الإمام الحسين(ع)، وذلك لتأمين الانسيابية وتقليل الزخم المروري. وذكرت قيادة عمليات بغداد، في بيان، انه تزامناً مع دخول الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية حيّز التنفيذ، باشرت قيادة عمليات بغداد بإفتتاح «جسر الفاضلية» ضمن منطقة «حرف النصر» أمام حركة سير العجلات وزوار الإمام الحسين(ع) (ذهاباً وإياباً) لتأمين الانسيابية وتقليل الزخم المروري والتخفيف عن كاهل الزائرين لوصولهم الى مدينة كربلاء المقدسة.

مستقبلاً وزير العمل اللبناني

## رئيس الوزراء العراقي يوافق على حزمة دعم للبنان

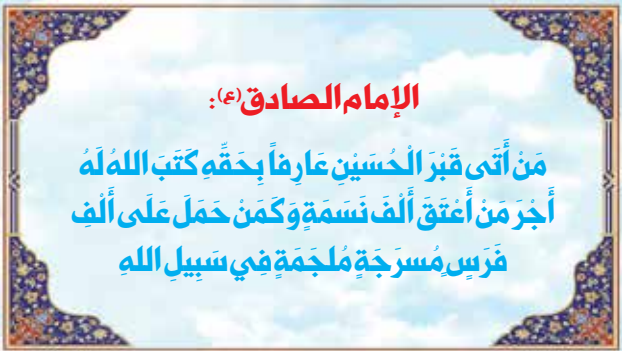


استقبل رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، الثلاثاء في بغداد، وزير العمل اللبناني محمد حيدر، ناقلاً إليه رسالة من رئيس الحكومة نواف سلام، أعرب فيها عن تقدير لبنان الكبير لمواقف العراق الثابتة والداعمة، ولا سيما في ظل الأزمات التي يمر بها البلد. اللقاء تناول مجموعة من الملفات الحيوية التي تهّم الجانبين، وفي طليعتها ملف إعادة إعمار لبنان والدور المنتظر للعراق في هذا المجال، إلى جانب دعم لبنان بمادة القمح

الذي سبق أن التزمت به الحكومة العراقية. وقد أبدى الرئيس السوداني تجاوباً فوراً مع جميع الطروحات، وأعطى تعليماته بالمشارة لفريقه الوزاري والمعينين بمتابعة هذه الملفات، للشروع الفوري في تنفيذ ماتم التفاهم عليه خلال اللقاء. وأكد رئيس مجلس الوزراء، حرص العراق على استقرار لبنان الشقيق، ووقوفه مع الشعب اللبناني في وجه كل التحديات والمنعطفات التي يواجهها بشجاعة، انطلاقاً من الموقف الثابت



<b>«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»</b>
<b>تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»</b>
<b>• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان</b>
<b>• رئيس التحرير: مختار حداد</b>
<b>• العنوان:</b> إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
<b>• الهاتف:</b> ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ <b>• الفاكس:</b> ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
<b>• صندوق البريد:</b> ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ <b>• الإشتراكات:</b> ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
<b>• تلافكس الإعلانات:</b> ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
<b>• عنوان الوفاق على الإنترنت:</b> www.al-vefagh.ir
<b>• البريد الإلكتروني:</b> al-vefagh@al-vefagh.ir
<b>• الطباعة:</b> مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



## استخدام فقاعات النانو الإيرانية

# خفض استهلاك الكهرباء في محطات المعالجة بنسبة ٥٠٪



**الوفاق/** أصبحت تكنولوجيا فقاعات النانو، التي لم يعض على ظهورها عالمياً أكثر من عقد من الزمن، متاحة الآن محلياً في إيران كحل مبتكر لخفض استهلاك الطاقة في محطات معالجة المياه بشكل كبير.

وفي ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها البلاد في تأمين الكهرباء، وزيادة الاستهلاك المنزلي، والضغط على شبكة التوزيع، وانقطاع التيار الكهربائي خلال فصول الصيف، يمكن للتكنولوجيات المحلية مثل فقاعات النانو والذكاء الاصطناعي تقديم حلول عملية وفعالة

بواسطة باحثي جامعة تربيت مدرس

## تصميم جهاز لتحفيز الدماغ والعضلات كهربائياً

الببليوكترونيك في جامعة «تربيت مدرس» في تصميم وبناء جهاز لمزامنة التحفيز الكهربائي المتناوب عبر الجمجمة والعضلات، بهدف تطوير استراتيجيات إعادة تأهيل أكثر فعالية لمرضى السكتة الدماغية.

وتُعَدُّ السكتة الدماغية أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة طويلة الأمد حول العالم، مما يبرز الحاجة الملحة لاستراتيجيات إعادة تأهيل أكثر فعالية لدعم وتعزيز الشفاء الحركي. وفي هذا الصدد، صرّح أبو الفضل أسديان -الذي أجرى هذا البحث ضمن أطروحة الماجستير في الهندسة الطبية - قائلاً: لقد أظهرت تقنيات مثل التحفيز بالتيار المتناوب عبر الجمجمة tACS الذي ينظم النشاط العصبي في القشرة الحركية، والتحفيز الكهربائي للعصب عبر الجلد TENS الذي يستهدف الأعصاب المحيطة في الأطراف



**الوفاق/** تمكّن باحثون في جامعة «تربيت مدرس» من تصميم وبناء جهاز متقدم لمزامنة التحفيز الكهربائي المتناوب عبر الجمجمة tACS والتحفيز الكهربائي العضلي EMS.

وقد نجح باحثون من قسم الهندسة الطبية -

بهدف إزالة الملوثات من المواد الخام

## إيران تنجح في توطين تقنية إنتاج محفز

يتسبب في خسائر فادحة للمصافي ويشكل تهديداً لأمن الطاقة الوطني.

وأشار الباحث في هذا المشروع إلى تعرض هيكل المحفز خلال عملية التجديد لثلاثة عوامل مدمرة: درجات الحرارة العالية، وبخار الماء، ووجود سموم معدنية مثل الفاناديوم. وهذه العوامل تؤدي إلى تدهور وانهار هيكل المحفز. لذلك ركز المشروع على تعزيز مقاومة المحفز واستقراره أمام الملوثات، من خلال تطوير عناصر الفاناديوم بشكل خاص.

**تنفيذ ناجح للمشروع بالتعاون مع جامعة أميركبير**

تُقدّم هذا المشروع البحثي عبر تعاون بين جامعة أميركبير الصناعية وشركة «شيميائي بهداشت» كأول منتج للمحفزات FCC في الشرق الأوسط. وتم تطبيق نتائج المشروع عملياً على المحفزات المستخدمة في وحدة FCC/RFCC بمصفأة

المصابة، كلاهما إمكانيات واعدة في تعزيز اللدونة العصبية وتحسين الوظيفة الحركية. وأضاف: إلا أن الدراسات الحديثة تشير إلى أن الجمع بين تحفيز الأعصاب القحفية والمحيطية بشكل متزامن مع ضبط طور التحفيز بدقة، قد يحقق تحسينات وظيفية أكبر، حيث يبدو أن هذا النهج يعزز التنسيق بين الجهاز العصبي المركزي والمحيطي.

وأوضح الباحث حول مشروعه البحثي قائلاً: تقدم هذه الأطروحة تصميم وتنفيذ نظام تحفيز كهربائي جديد يقدم تحفيزاً متزامناً للأعصاب القحفية والمحيطية. وقد تم هندسة هذا النظام لإنتاج إشارات متزامنة زمنياً ومكانياً من خلال دمج عدة مكونات رئيسية. وتابع قائلاً: تشمل هذه المكونات: مولدات الموجة التناظرية، ومضخمات عالية الدقة، ودوائر حلقة قفل الطور للمزامنة، ووحدات

عزل أمانية لحماية المريض، بالإضافة إلى دائرة خرج واقية. وأضاف أسديان: أظهرت المحاكاة والاختبارات التجريبية أن هذا النظام قادر على الحفاظ على أشكال موجات إشارية مستقرة، وتحقيق تزامن طوري دقيق، والعمل بأمان تحت مجموعة واسعة من ظروف الحمل. وفي ختام حديثه، أضاف الباحث: بعد التحقق الكهربائي الناجح للنظام، تم تقييمه باستخدام نماذج تجريبية تعتمد على محاكاة دوائر فرة الرأس البشرية. وأكدت قياسات الأوسيلوسكوب أنه بينما كانت إشارات التحفيز متطابقة في التردد والطور، اختلفت التيارات الخارجة، ومع هذا التباين، ظل الجهاز قادراً على إحداث تعديل ملحوظ في النشاط العصبي. هذه النتائج تدعم قدرة النظام على التأثير الفعال في التواصل بين الدماغ والعضلات.

التحدي الاقتصادي المتمثل في ارتفاع تكاليف اختبارات الأداء الذي تم تجاوزه بدعم مالي من الشركة المعرفية «شيميائي بهداشت». وتميز المشروع بتحسينات كبيرة في استقرار المحفز ونشاطه وانتقائيته، مع قدرة عالية على امتصاص الفاناديوم الملوث وزيادة إنتاج البنزين بنسبة ١٠ ٪. تتيج هذه النتائج تطبيقات عملية في صناعة تكرير النفط، خاصة في إنتاج البنزين عالي الجودة.

وتتجه المرحلة القادمة من البحث نحو تقليل اعتماد تركيبة المحفز على المعادن الأرضية النادرة، مستفيداً من النجاح الذي أظهره هيكل البيروفسكايت في تعزيز استقرار المحفز. وأشارت حمدي بور إلى أن هذا المشروع الذي استغرق عامين للتنفيذ لا يوجده لمثل محلياً، وأن المعرفة التقنية لإنتاجه تقتصر حالياً على شركات عالمية رائدة مثل BASF و Grace. وأوضحت أن مشروع تطوير وإنتاج محفز FCC يُمثل خطوة مهمة في توطين تكنولوجيا المحفزات المتقدمة في البلاد، كما يفتح آفاقاً لإنتاج أنواع أخرى من المحفزات الاستراتيجية المستخدمة في عمليات التكرير. وهذا الإنجاز يساهم بشكل كبير في توفير النقد الأجنبي ويعزز التكنولوجيا المحلية في هذا المجال الحيوي.

## نجاح الباحثين الإيرانيين في إنتاج زريعة سمكية مقاومة



**الوفاق/** تمكّن باحثو منظمة الجهاد الجامعي في طهران من الحصول على المعرفة التقنية لإنتاج زريعة سمكية مقاومة من سمك السلمون المرقط.

الحصول على المعرفة التقنية لإنتاج «زريعة سمكية مقاومة من سمك السلمون المرقط» من خلال التلقيح وتقليل استهلاك المضادات الحيوية واعتبارات أخرى، هو من إنجازات باحثي منظمة الجهاد الجامعي في طهران، والذي يساهم إلى جانب تطوير صناعة تربية الأحياء المائية في البلاد كتياً، في الحد من خروج العملة الصعبة بشكل مفرط.

وصرح الدكتور أحمد عرفان منش، مدير المشروع، عشية الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس الجهاد الجامعي، بأن تطوير صناعة تربية الأحياء المائية من حيث الكم كان يسير بسرعة كبيرة ما دام لم تدخل مشكلة الأمراض إلى هذه الصناعة؛ لكنه أشار إلى أن هذه الصناعة تعاني في الآونة الأخيرة من مشكلات كثيرة بسبب تفشي الأمراض، حيث امتدّت آثار هذه المشكلات، بالإضافة إلى المزارعين، إلى مجالي البيئة والصحة العامة أيضاً.

وأوضح: بناءً على ذلك، سعت منظمة الجهاد الجامعي في طهران، مستندة إلى تجربتها الممتدة على مدى عقدين في مجال لقاحات الأحياء المائية، وإلى علاقتها الوثيقة بصناعة السمك المرقط في البلاد، إلى اتخاذ خطوات في مجال إنتاج زريعة سمكية مقاومة باستخدام اللقاحات والبرامج الصحية.

وقال مدير مشروع «زريعة السمك المقاوم»: أنه بعد الدراسات المكثبة، بدأ قسم المنتجات البيولوجية الحيوانية في الجهاد الجامع منذ عام ٢٠٢٣ خطة إنتاج زريعة سمكية مقاومة. وأضاف: في هذا المشروع، الذي نُفذ بالتعاون الوثيق مع مزارع تربية الأسماك، زادت نسبة بقاء السمك بشكل ملحوظ، كما تحسّن معامل تحويل العلف خلال فترة التربية. وذكر الدكتور عرفان منش أن أهم عامل في هذا البرنامج هو تقليل استهلاك المضادات الحيوية، والذي تم إيقافه عند وزن يتجاوز ١٠٠ غرام. وأضاف: الأشخاص الذين لديهم خبرة في تربية الأسماك يؤكدون أن استهلاك الدواء يرتبط بشكل مباشر بوزن السمكة، فعلى سبيل المثال، يكون استهلاك الدواء عند وزن ٥٠٠ غراماً خمسة أضعاف استهلاكه عند وزن ١٠٠ غرام، ومن خلال التركيز على تقوية مقاومة الزريعة في الأوزان المنخفضة، تقل الحاجة إلى استخدام الأدوية عند الأوزان العالية، ويُعَدُّ ذلك نوعاً من الاستثمار.